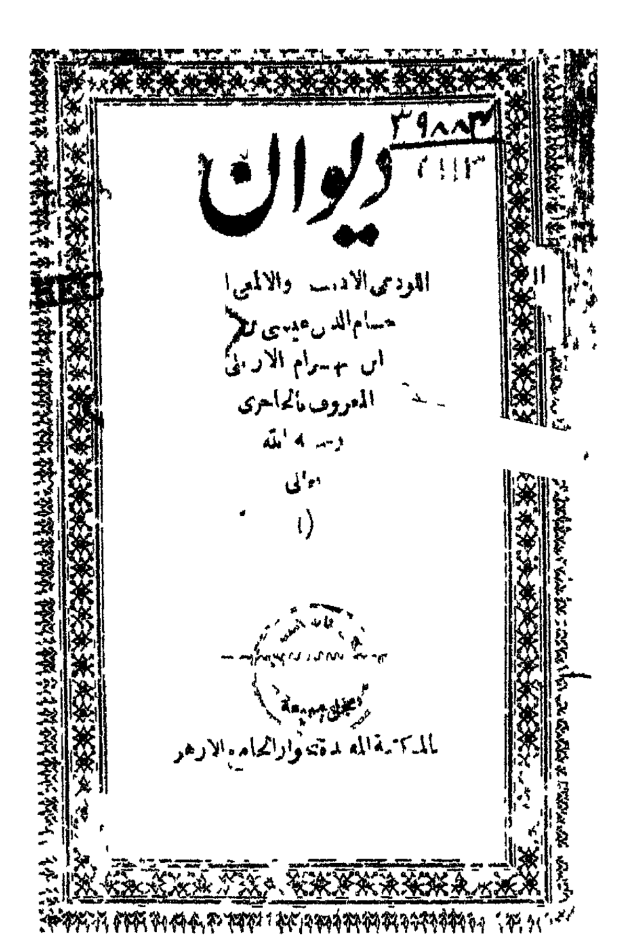




ديوان

الوزير الاديب والامير

حسام الدين عيسى بن

ابن بهرام الاربلي

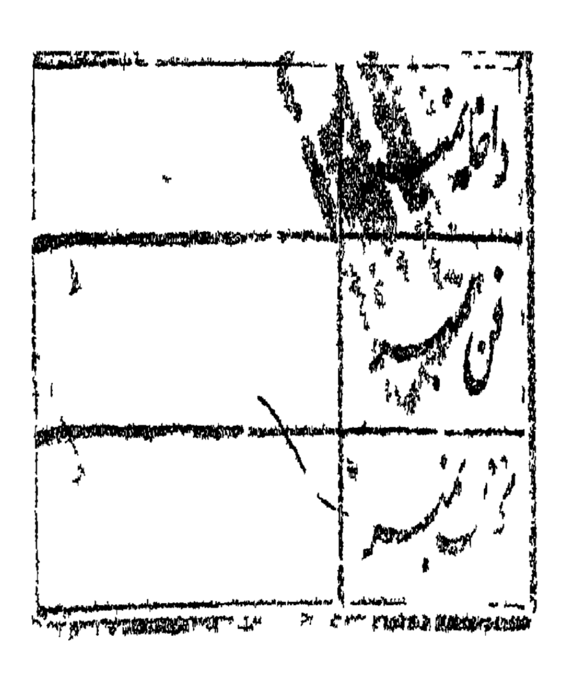
المعروف بالحاجري

رحمه الله

تعالى

(١)

بالمكتبة المهدية بجوار الجامع الازهر



﴿ترجمة الناظم رحمه الله تعالى﴾

هو أبو يحيى وأبو الفضل عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خمارتكين ابن طاشتكين الاربلي المعروف بالحاجري الملقب حسام الدين وهو جندي من أولاد الاجناد وديوان شعره تغلب عليه الرقة وفيه معان جيدة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت والمواليا وقد أحسن في الكل مع انه قل من يجيد في مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها قصر في الباقي وله أيضا كان وكان واتفقت له فيها مقاصد حسان * ومما اتفق له من نوائب الدهر انه حبس في قلعة خفتيذكان ونقل منها الى حبس قلعة اربل بكسر الهمزة كأنه لأمر يطول شرحه وذلك في سنة ست وعشرين وستمائة وله وهو في الحبس أشعار بديعة تراها مثبوتة في الديوان وبعد ان خرج من الاعتقال اتصل بخدمة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه الله تعالى وتقدم عنده وغير لباسه وتزيا بزي الصوفية ولما توفي مظفر الدين سنة ثلاثين وستمائة سافر عن اربل ثم عاد اليها وقد صارت في مملكة الامام المستنصر بالله وبها نائبه شمس الدين أبو الفضائل باتكين فأقام مدة مديدة وكان وراءه من يقصده فاتفق انه خرج يوما من بيته قبل الظهر فوثب عليه شخص وضربه بسكين فأخرج حشوته فكتب في تلك الحال الى باتكين المذكور وهو يكابد الموت

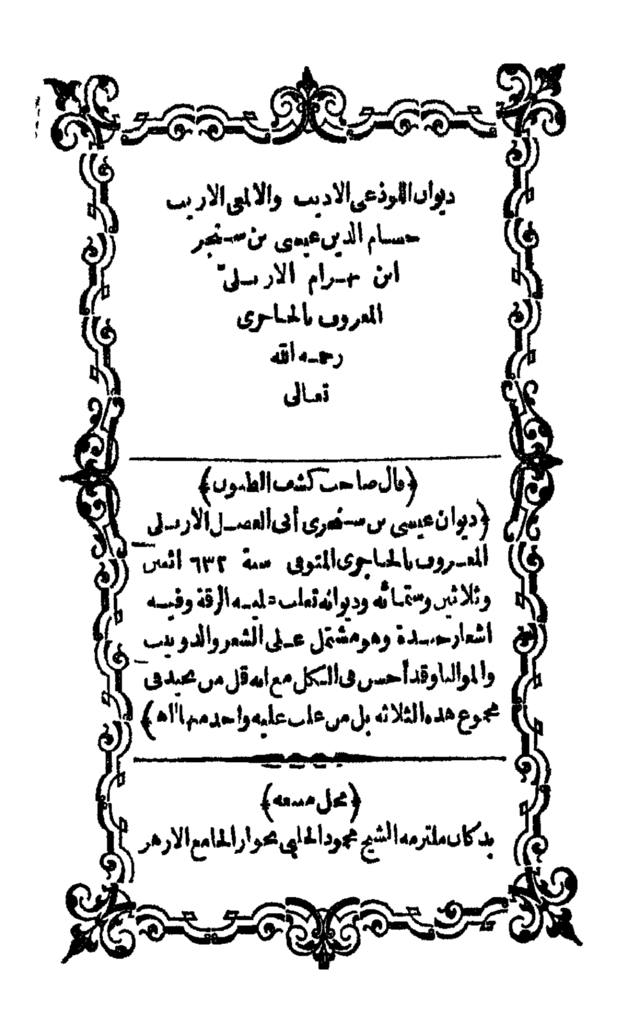
أشكوك يا ملك البسيطة حالة * لم تبق في رعياك عضوا سالما
ان تستبح ابلي لقيطة معشر * من أول عبر حاشك مأربا
ومن العجائب كيف يخشى خائفا * من كان في حرم الخلافة آمنا

ثم توفي بعد ذلك من يومه يوم الخميس ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة باب الميدان رحمه الله تعالى وتقدير عمره خمسون سنة * والحاجري

بفتح الحاء المهملة وبعد الالف جيم مكسورة وبعدها راء وهذه النسبة الى حاجر
وكانت بليدة بالحجاز لم يبق منها سوى الآثار ولم يكن الحاجري من اهلها
لكونه استعملها في شعره كثيرا انتسب اليها وهو اربلي الاصل والمولد والمنشأ
ولما غلبت عليه هذه النسبة وعرف بها واشتهرت بحيث صارت كالعلم
عليه عمل في ذلك دوبيت وهو

لو كنت كميت من هوى الشيبا * ما بات يحاكي دمع عيني عنبا
لولا النادي كربت شهد انعمى * من اين انا وحاجر من اينا

وذكر ذلك في ابيات لطيفة غير هذه وفي مدينة اربل محلة يقال لها باقرية
حمير بل بالتصغير ذكره ابو البركات ابن المستوفي في تاريخ اربل انها منسوبة
الى حمير بل المذكور (وخمارتكين) بضم الخاء المعجمة (وطاش تكين)
بفتح الطاء المهملة وسكون الشين المعجمة (وحمتيدكين) بضم الحاء
المعجمة وسكون العين وكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة
من تحتها وبعدها دال مهملة وكاف وبعد الالف نون وهي لفظة عجمية
مشهورة في بلاد اربل ويقال لها حمتيد كان صدر الدين عمر حفيد كان
أبي على انتهى من تاريخ ابن خلكان



ديوان اللوذعي الاديب والالمعي الاريب
حسام الدين عيسى بن سنجر
ابن بهرام الاربلي
المعروف بالحاجري

رحمه الله

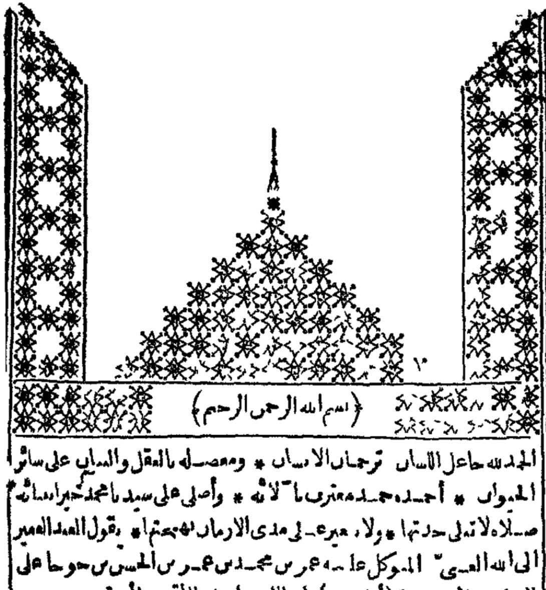
تعالى

{قال صاحب كشف الظنون}

{ديوان عيسى بن سنجر أبي الفضل الاربلي
المعروف بالحاجري المتوفى سنة ٦٣٢ اثنين
وثلاثين وستمائة وديوانه تغلب عليه الرقة وفيه
اشعار جيدة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت
والمواليا وقد أحسن في الكل مع انه قل من يجيد في
مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها اهـ}

{محل بيعه}

بدكان ملتزمه الشيخ محمود الحلبي بجوار الجامع الازهر



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله جاعل اللسان ترجمان الإنسان * ومفضله بالعقل والبيان على سائر
الحيوان * أحمده حمداً معترفاً بآلائه * وأصلي على سيدنا محمد خير أنبيائه *
صلاة لا تبلى جدتها * ولا تنقضي على مدى الأزمان مدتها * يقول العبد الفقير
إلى الله الغني المتوكل عليه عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خوجا على
الفارسي الدمشقي (أما بعد) فإن الأدب أجل ما اقتنته الهمة * ومعرفته هذه
الأمة * وأنه مرآة لمرآه * وأجمل مقتناه * اقتطف منه محاسن المعاني * والحاذق
الخامل المختص بالمعالي * ذهب المتقدمون بغايته المبتكرة * والألفاظ المحبرة *
وعدل المتأخرون إلى المعاني الدقيقة * والألفاظ الرقيقة * ولما كان الأمير
الأجل الأوحد العالم الفاضل حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلي *
المعروف بالحاجري * تغمده الله برحمته * وأسكنه فسيح جنته * ممن بلغ في ذلك
الغاية * وجاوز النهاية * اخترت أن أجمع ديوان شعره الفاخر * الذي سار
بذكره المثل السائر (ورتبته) على سبعة فصول وأنا السائل الواقف عليه أن يتجاوز
عن الخطأ والخطل * ويتغاضى عن النسيان والزلل * وبالله التوفيق وعليه

المتوكل * وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ستمائة واثنين وثلاثين {الفصل الأول} في المديح والغزل {الفصل الثاني} فيما قاله وهو مسجون {الفصل الثالث} فيما قاله من المخمسات {الفصل الرابع} فيما قاله من المفردات {الفصل الخامس} في الهجاء {الفصل السادس} فيما قاله مواليا {الفصل السابع} فيما قاله دوبيت

{الفصل الأول}

{قال رحمه الله تعالى يمدح الأمير ركن الدين أحمد ابن الأمير شهاب الدين بن قرطاي بإربل وهو الذي كان السبب في قتله حيث تعرض له عند مظفر الدين صاحب إربل وذكر أنه أحد ولده بالشعر}

ما للدموع تسيل سيل الوادي * أحدى بركب العامرية حادي
ثم استقلوا ظاعنين وخلفوا * نار الفراق بالقلب قدح زناد
ما كان أطيب للوداع عناقها * لو لم يكن فيما أتى ببعاد
لي بالعقيق سقى العقيق غمامة * قلب أسير ماله من فاد
سلبته مني يوم رامة مقلة * مكحولة أجفانها بسواد
يا سائق الوجناء غير مقصر * يطوي المفاوز من ربا ووهاد
مالي إليك سوى التحية حاجة * تلقى سعاد بها ودار سعاد
فرح برامة إن رامة منتهى * أملي وغاية بغيتي ومرادي
قلب بالعراق متيم * ظام إلى ماء الخصيب صادي
يشتاق من بغداد بان طويلع * هيهات أين البان من بغداد
كل المنازل والبلاد غريبة * عندي ولا كمواطني وبلادي
ومرنح الأعطاف تحسده القنا * عند اهتزاز قوامه المياد
صنم أباح لي الضلالة وجهه * ومن العجائب أن يضل الهادي
لولاه ما عرف السهاد ولم أبت * والشوق حشو حشاشتي ووسادي
يا أيها الرشأ الذي ألحاظه * دعج يصول به على الآساد

وطبيب أسقامي اذا ما اصبحت * تبكي عليّ من الصدى عوادي
الله في كبدي الى احرقتها * عشنا بحره حدك الوقاد
مالي وللايام ويح صروفها * ابدا تلاحظني بعين عناد
لامسعدي يرثي ولامتوجع * تشكى اليه حرارة الاكباد
ومن العجائب ان أضيق بنازل * درعاً وركن الدين رحب النادي
الله اكبر كم لاحمد نعمة * تحلى كما الاطواق في الاجياد
لو انكر الاحياء فضل جميله * شهدت به الاموات في الالحاد
كالغيث يوم سما وكالبحر زاخراً * وعلا وكالصرغام يوم طراد
لاغروان كان الجواد بكل ما * تحوي يداه فهو نجل جواد
ان شئت تسأل عن علاه فسل به * مصنا مهندة وخرص صعاد
هذا الذي عدت الليالي منه كالشامات والايام كالاعياد
بالسيف احسن ضارب والمال اكثر واهب والعلم أوضح هاد
يا طالب الآمال يخترق الفلا * مالك من أتهام الى انجاد
شمر اليه مهاجراً عن أرضه * يدنو له واد ويبعد وادي
يمم الكرام الغر ارباب العلا * الحسنين المطعمين الزاد
عز رحابهم تلق عزا بادخا * وبلوغ آمال ونيل مراد
يا أيها المولى الذي عن كفه * يروى حديث الجود بالاسناد
أشكوك حالا لا رميت بمثلها * لا تبتلي شماتة الحساد
حاشا لمجدك الكريم أن تجد * عن منهج الاسعاف والاسعاد
ومصالك المحروس أصبح لي علا * يرنو الى اعين الاضداد
أنت الذي لولا سماحة كفه * لم أمس رب مطارف وتلاد
يا ابن الوصاح بل يا الفارس الشجعاح يوم ندى ويوم جلاد
حامي الذمار وفي الجدل ملع الشمل الطويل مجيب كل مناد

{ وقال أيضاً رحمه الله تعالى }

على دمع عيني من فراقك ناظر * يرقرقه ان لم يرقه المحاجر

وقد بلي ربع الصبر بعدك دارس * على أن فيه منزل الشوق عامر
تملك الشوق الشديد لناظري * وأطرق إجلالا كأنك حاضر
وأطوي على جمر الغرام جوانحي * وأظهر أني عنك لاه وصابر
عجبت لقلبي بعد الدار دائما * يحدك لم يعرف بها وهو كافر
وأعجب من ذا أن طرفك مفرد * يصدق في آياته وهو ساحر
ألا بأبي القوم قد أراق دمي الهوى * فهل لقتيل الأعين النجل ثائر
ومذ خبروني أن عصى أقوامه * تيقنت أن القلب مني طائر
يروق لعيني أن يعض عذارها * إذا أسبلت كالليل تلك الغدائر
وما انحصر ذاك الخد منه تواضعا * لكثرة ما شقت عليه المرائر

(وقال أيضا طيب الله ثراه)

جسد ناحل وقلب جريح * ودموع على الخدود تسيح
وحبيب مر التجني ولكن * كل ما يفعل المليح مليح
يا خلي الفؤاد قد ملأ الوجـ * ـد فؤادي وبرح التبريح
قد وصل أحبابه أو بهجر * فيه حتى إلى استريح
كيف أصحو وهوى وطرفك كاس * ما أبى يطيب منه الصبوح
أنت للعين في المكان وقلب * ولروحي على الحقيقة روح
خضوعي والوصل منك عزيز * وانكساري والطرف منك صحيح
رق لي من لواعج وغرام * أنا منه ميت وأنت المسيح
قد كتمت الهوى بجهدي وإن دا * م على الغرام سوف أبوح
يا عذولا له الحشاشة مرعى * لا حرامي بالرقيبين وشيح
أنت قصدي من الهوى وبعيد * حين أغدو مسائلا وأروح

(وقال أيضا بل الله بصيب الرحمة عهده)

لو أنكرت لحظات طرفك مصرعي * شهدت بسفكها حواشي البرقع
طل الدم المهراق يوم سويقة * ما بين وقفة مودع ومودع

يا سائق الاظعان لا تـلوي بها * من بان كثبان اللوى والاجرع
مـل بالعطاش الحائمات وبالها * في مورد عـبر الحمـى مـن مشرع
واذا اجهدها من الهضاب فردها * ما سال في اعقابها من مدمعي
اهـدى السلام واشـر كل تحية * للصـب في اهـدائها من مقنع
فاذا الخيال أطاف حولي لم يجد * الا حـبالا مثـله في موضـعي
فالا ن حـت العهد يا ذات اللمى * وصرمت حـبل مواصل لم يقطع
وظننت أن الود فيها بيننا * باق وحسن العهد غير مضيع
هل عيش ايلوى الاجرع راجع * ومواقف قصدها في امامع
مني السـلام اليـك غير مفارق * يهـدى اليـك مع الركاب الطلع
ولئن دنت دار بنا ما مهيتي * بردت بقـرك حـرقة في أضلعي

{وقال أيضاً أجزل الله احسانه اليه}

أحاطه عـمـد البعث يا رشا * وأدعوه بالغصن الرطيب اذا مشى
و حـدعه حسن بقـل حائما * حـذار العدا والشوق يلعب بالحشا
حملت ودى الظبي الذي جاء طرده * الى قتـلة العشاق يحمل بركشا
من الترك أجفى من رأيت معمما * وأحسن وجها من رأيت مشرشا
غيس اذا ما يدت عصـن قوامه * وبكسر كسرات الجفـون تحرشا
ولي دهشة الساهي اليه اذا بدا * ولم يبد ذاك الخـد الا ليـدهشا
حوت فـوق خـديه مياه جماله * فلا من الاصـداغ كرما معـرشا
ولم انس طـير القرب لما رارني * وقـد حل في دوح الوصال وعششا
حمامات يدي الي عطاء لحـده * لاحيا به صـبا ويسراي معـرشا
ولولم يكن در باق منه على فى * لسمت وقدار جي من الشعر احششا
اباقه رأ منى له القلب منزلا * اذا مر بي من برقع الحسن في غشا
مل ابقاية الصلاه عن ذي صبابة * تصدو لا يدرى الصباح من العشا
وشى الناس انى في هواك متيم * لقد صدق الواشى المموه ما وشى

﴿وقال أيضا عمر الله أماوله﴾

مولع بالهوى وفرط التصابي * ليس يخلو من لوعة واكتئاب
أنفد الدمع واستمار دم القلب حذارا من فرقة الاحباب
ولعمري لقد يهون عليه * كل شيء الا فراق الشباب
فاذا أمكنتك فرصة لهو * فاقتدح من زنادها بشهاب
وتغنم صفو الزمان فان الشعر ان طال امده من سراب
بين أرض مبسوطة من رياض * وسماء مرفوعة من سحاب
وقيان من الحمام تغنى * باتفاق في لحنها واصطحاب
ونديم صاف على كدر الدهر سليم من شبهة وارتياب
لم يعبه بالملام وشر الشود ود مستعذب بعتاب
حوب الناس فالصديق قليل * فيهم والقلوب ذات انقلاب

﴿وقال أيضا عمر الله أماوله﴾

صبر عزيم الشوق منه مفلس * دمعي المقرح مقلتي لا يحبس
أهدى الذي لهم وثاقي محبة * عهد الوفاء بها تباع الانفس
لو يسمعون شكوت من هجرانهم * حالا يرق لها الجماد الاملس
رحلوا وعهدي بالمدامع بعدهم * في سوق يومهم تباع وتبخس
آها لما طرى القريح أماله * من علة بعد الفراق ومفلس
هيهات يوحدلي سلوتي الهوى * ويهيج بلواي الغزال الالعس
ظبي كأن الورد في خديه من * دم عاشقيه كل يوم يغرس
نشوان باشرب المدام قوامه * غصن ولكن في فؤادي مغرس
لم لا يشن على فؤادي غارة * والخد من زرد العذار مدرس
قد صير الخد البكاء منثرا * فاذا جرت فيها المدامع تدرس
فالنوم عن جفني القريح مقوص * والحزن في قلبي الجريح مؤسس
فمع الخطوب الكامل وفي حشا الشمشاق من أ ... الشري هو أفرس

ملك الفؤاد بعارض وبمقلة * سيرا المحب فهم ماوا المرحس
كيف السبيل الى السلو ولي حشا * اضحى يقوم بها الغرام ويجلس
يا موحشي مذ غبت عني لم ازل * فردا من الخلان مالي مؤنس
لا تخش ثار احبة حدك ناطق * يدمي عليك ولي لسان اخرس
وعذاره حور تمشي في الحشى * وضحى على مر الزمان مغلس
في خده ورد ولكن طرفه * اضحى بسيف الغنج منه يحرس
قسطوا واحطه اذا ما افترقي * فالثغر يبسم والجفون تعبس
وتوسمه اصحت لهيب جهنم * فاعجب وذلك لما عدا ريسدس
لا غروان امسى يصلى نشره * كم قد اضل من الامام المقدس

{وقال ايضا عفي عنه}

كم الى كم خلدها بالسوط يعري * عم اد كرالجلي ان شئت يسري
واعيناها من زرود حمرا * فالهوى منها زر ودى المقر
لا تلوموها على تقصيرها * في سكرى امس بالتقصير تدري
مل بها عشق ربا كاظمة * وابطراها كيف يطوي كل قفر

{وقال ايضا سامحه الله بما جناه}

يا من سبى العشاق حسنه * لما رنا بالغنج جفنه
صل مدنفا قصرت بدا * عن السلو وطال حزنه
ام مرتبة والصبر فيه * شك سميره والوجد خدنه
يا عاذلي في حبه * مهلا سلوى لا تظنه
ارأيت قبل عذاره * خدا تعبق المسك منه
الفعظ صارمه الصقيل اداريا والقد لدنه
كل له من وقلت * ى السهام هواك منه
ام الصبي لما هجر * ت وواصل المسهد جفنه
ما كان طبي في هوا * ك بان قلبي خاب ظنه

(وقال

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

يامن العروس فأنت منها املح * ان الغدار لحسن وجهك يصلح
وحد الامان امانقيك من الهوى * ان لا يغير على القلوب فتفضح
ياقامة الغصن الرطب وانثنة الطي العرير ادا بدا لي سنح
اصلت بالصدغ الامام وماله * من مرسل طرق الضلالة توضح
كيف الخلاص من هواك لمغرم * داء الصبابة في هواه مبرح
غادرت ادمعه غداة هجرته * غدرانها الركبان وتمنح
شرقوا ملك وهو عصن ناعم * انى عليه من الحمامة انوح
لولاه لم تشاد نار الاسى * من ماء وجنته بقلبي تقدح
حلو الدلال مريره شهواته * للصب فيه فهم ومسرح
ياما حلا ابدا على نظره * يبعد لك من حياته لك تسمح
خوف لطالك لي قلبي فاعتدى * دمعه من الجفن المسهد يسفح
لام الوشاة على هواك وصدهم * نصحي بذاك فافسدوا ما اصلحوا
ما تنقضي شمالك عني اله * الا وقد آنست اني اصبح

{وقال أيضا نصر الله وجهه واياه يوم القيامة}

محاجر الظبيات الساحرات * امضى من البيض بيض المشرفيات
لا تأخذوا بسقامي غير صحبها * فاتنة القلب من تلك الصحيحات
اما وحرمة ساعات توقد في * قلبي لبعد الثنايا اللؤلؤيات
ما الحب بين طرف والنهاد سوى * تلك المها الناضرات الجؤذريات
بالاثم الصب بالي من هوى واسى * مقلمل بالعيون البابليات
ان كنت تسأل يوما عن دمي هدرا * فرح بتلك الخدود العندميات
وبارق لاح نحو الجذع هيج لي * بالرقمتين صبابات قديمات
يا برق انت قريب العهد من سلم * فحدث لي حديث من آت
سقى الحمى ودهورا بالحمى سلفت * سحب الغمام سكوبات مطيرات

ملاعبا كان وهب الدهر نعمتها * وموهبها مات في اهلها السادات
من لي بذاك الزمان الجاري وروا * لهفي لتلك الليالي الماضيات
يا ذلك العيش عد يوما فذلك لي * فرحة الموت من بعض المروآت
ويا زمان عشيات الحمى قسما * الا اعدت لنا تلك العشيات

{وقال ايضا سامحه الله تعالى واياه}

اذكر ملاعب بارق ومنازله * خوشب من شيم الجفون الفادر
واحفظ عهودا بالحمى عاهدتني * ايام كنت منادمي ومسامري
اتاردالك القرب بين جوانحي * وخيال ذاك العيش بعد ساطري
جوزيت منك على الصبر في الهوى * ما ليس يعهد من جزاء الصابر
خطرت بقاي منك كل عجيبة * الا فراقك لم يكن في خاطري

{وقال ايضا اكرمه الله واياه عند لقاه}

لا بال قلبي منكم مالا * ان كان يوما عن محبتكم سلا
وحرمت ما ارجوه من لقياكم * ان حل داعي في سواكم او حلا
احبابنا عودوا الى عهد الصبا * وعدوا وعلكم المحب المبتلى
واذا عللتم بالسلام فحملوا * رياكم ريح الصبا والشمالا
حملم العشاق اثقال الهوى * لما بدى ركبكم متحملا
وسقيتم دم ادمعي لما عدا * سفح العذيب ركبكم يرعى منزلا
وعلقتكم طفلا وشبت لنا * طول التشاق والتعب والعلا
رفقوا القلب حليف وجدما عصى * امر الغرام ولا اطاع العذلا
ماذا يفيد لنا لنا قصيتها * طيبا وعصر صبا لمن قد ولا

{وقال ايضا طيب الله ثراه}

الى اي حين اقضي * هوى احبابك المرضي
رقدت الليل لا ترثا * لمن لا يعرف الغمضا
كذا من فرض الوجد * على عشاقه فرضا

معنى جائر قاض * ووجدي فيه ما يقضي
وبدر أصبح البدر * لديه يلثم الأرضا
ومن أرضى بقتلي في * هـواه وهـو لا يرضى

{وقال أيضاً أكرم الله مثواه}

قلب رسيس هواك في سودائه * يحيا بصبر أو بعطف بدائه
وبجانب العناب عبـ*ـه لاملع * معنى يضوع المسك من أرجائه
من صامني أن أفوز بنظـرة * من شربه أو نهله من مائه

{وقال أيضاً رحمه الله تعالى}

يا جمال وجهك أيها الإنسان * هـل للغرام بحب وجهك أمان
حل الرشاقة قدو نسبها الورى * ودع الملاعب جارت الغزلان
فالحدث ما بين الشمائل والطرى * مدفهل أنك معرض غضبان

{وقال أيضاً نور الله ضريحه}

لاموا على حب المليح وعنفوا * ما أنصفوا في حبهم ما أنصفوا
لله معشوق الغرام كأنما * مالت به تحت الغلالة أرقب
عالي محلك بالتداني انه * ان دام هجرك والتجافي دانف
لا رق دلك لا تسكاب مدامعي * ان كان طرفي عند مدك يطرف
وحوت وصالك ان همت برشفة * أو حال قلبي فيك عما أعرف
فقت الورى حسنا وزدت عليهم * حتى كأنك يوسف يا يوسف

{وقال أيضاً عفر الله لي وله}

وكم بت والي كالغزال وحشها * تحوم على قربي لها وأحوم
إذا غاب منا واحد عن قريـنه * يكاد من الشوق الإلام يهيم
قضى الدهر بالتفريق بيني وبينها * فلا كان دهر إنه لمشوم

{وقال أيضاً رحمه الله تعالى وسامحه}

بت ناعم البال بقلب خلى * الهم والاحزان والوجد لى
يا راقد الليل هنالك الكرى * عيني من الرقدة في معزل
قد برح الشوق وكم دائما * يا غاية الآمال لا تعدل
كم قات جوامس دواعي الهوى * اياك والهجر فلم تقبل
اذكره ودا حنث واصلني * ونحن بالشرق من اربل
والكاس يحكيه انسيم الصبا * تحمل نشر المسك والمندل
وكلما ماولتني قبلة * اشرق وجه الزمن المقبل
وانت بالقرب الى جانبي * احسن من حسناء تحت الحلى

(وقال أيضا عامله الله بالاحسان)

لا والربيع النضير * وزهره المستنير
من نرجس واقاح * كاعين وثغور
ومن شقيق كحسا * قد راقها في حرير
وياسمين كلون الشتيم المهجور
وسوسن كخصوم * اشرق في ديجور
وطيب نشر نسيم الشميع المطور
والآس شبه عذار * بخدظبي غرير
والطير بين هديل * مرجع وهدير
والغصن مال عطفا * كشارب مخمور
والورد قد حاز حقا * في حبشه المنصور
والماء ازرق صاف * مرقرق محرور
والراح من عهد كسرى * تجلى بكف مدير
لا دهن حياتي * ما بين نم وزير
واخلص عذاري * على ارتشاف الخمور
انا النديم الذى بي * يتم كل سرور
الضم عند معيبي * والشر عند حصوري

يعطي سبل الاماني * مسادي وسيري
لا طامعا في قليل * منه ولا في كثير
ان صح لي سرير * أولا خير شبير
سيان بين غني * عندي وبين فقير
وبين مغمط قدر * وبين صدر كبير
في سؤدد ووقار * ورفع مجد خطير
حتى تراني قبرا * ملمعا في حصير
تجارب الناس اصبحت * لدي في دستور *
أخو التجمل منهم * بحالة في غرور *

{وقال مذ ابيضت لحيته بالشيب}

بكيت أسى وحق على التصابي * وأيام الشباب بكا عتي
زمان جلاله أصبحت منه * ومن أرقاته صفر اليدين
فخط المشيب عدمت حظي * لقد كان المشيب غراب بين
متى عهد الشباب عاد مات * ولا حيا بياض العارضين

{وقال فيه أيضا}

الشيب أسكن قلبي غاية الكمد * ومد عيني الى الشبان بالحسد
يكفيهم ان ذاك الشيب حين بدا * رصعت ابي لحتني جاز بيدي

{وقال في عمه}

قلت لارض العقر مادا الذي * ابدعه دون القرى والبلاد
ألقيت ملك الارض عن سرحه * وكاد ان يهواه سم شداد
قالت معاذ الله ان انتمي * فسادمن فيه صلاح العباد
لكنه ساعة ما حل بي * وسرت من تقبيله بالمراد
هممت ان ألثم اقدامه * فلم أطق الا بكسوا لحسواد

{وقال أيضا قدس الله روحه}

أيا مسجداً قد بيت عماده * عاري الأساس ليس فيه حصير
هجر المؤذن والجماعة جانبي * وجفا بي التهليل والتكبير
الشمع في ربع الكنائس مشعل * وسناه زري في مطلع ديجور
بالأمس للقرآن في عمارة * واليوم للشيطان في عمور
من مانع عني شكاية محرق * مهما تقاتل يدهل وتمير
يا قدوة الإسلام كيف تركتني * بعد الصلاح وشأنه التقصير
صل صولة الحق المعقود عليهم * واغضب فأنت بذلك المأجور
واحمل والدل حين ترى * فيقال هذا مسجد مهجور
لو كنت في أيدي النصارى بيعة * أبكي على الفن والناقور

(وقال أيضاً سامحه الله)

سلمى وإن لم أقض منها مآربا * أعز على قلبي جلالا وصاحبها
وأشهى إلى من بارد الماء غلة * وأشهى من الدنيا القلى مواهبا
أحاط عليها سامري عون وشاتها * وأحدق بها حين تميل حاجبا
وفي شعب لا تبرح الدهر قائدا * رماحي إليها بالصبابة جانبا
أعاتب سلمى بالقطيعة والجفا * أعيذك أن تهدي إلى الهم غائبا
وأقسم لو أن المنايا تكبها * كؤوس وأسقاها الطالب مشاربا
أأطلب من سلمى بذلا وإنني * سلوت ألا لا أبالي قصدي طالبا

(وقال أيضاً غفر الله لي وله)

لدواعي الموت وسط البلاعة * ألم تسمع لا للوقار وطاعة
سيما والصبوح قد رفع الكا * س بأيدي السقاة فيه اشراعه
في ليال سود الملابس قد أحـ * ـسن في نسجها الشتاء الصناعة
ونداماي فتية يطرب الدنيا * صرفهم وفكاهة وبراعة
معشر عارفون ظرف الليالي * ودروا أن لذة العمر ساعة
يا نديمي فربحا بي جميعا * نشرب الراح كالصلاة جماعة

خمرة لو رأى البدر بزغ مصر * لو نهاى الكؤس أزهى صباغه
وعلام حلو الشمائل قد أشرق على خده المدام شعاعه
يتثنى كالخيزرانة بالرا * ح فيصبي عقولنا الجماعه
أى شئ ألذ من صوت شاد * حسن الوجه لا أمل سماعه
لم يزل معسرا بملك حتى * كشف الوجد والغرام قناعه

(وقال أيضا عفى عنه)

لا غرو ان لعبت به الاشواق * من رامه وسبيها الحداق
من كان يعدله فقد غلب الهوى * وتحكمت بفؤاده الاعلاق
خلوا فؤادى والغرام فانه * قلب له بهواهم استغراق
كم بين اكناف العذيب حشاشة * نهبت بها الوجنات والاحداق
من كل من عبث النسيم بقده * فشكا المحال وشاحه المقلاق
شغف الحجازة به فسائر مائه * دمع وكل نسيمه أشواق
يا قلب عدلك ومن يعينك في الهوى * فاليوم حب لا يكاد يطاق
كيف التخلص والعيون نواعس * وبم التسلى والقدود رشاق
وعلى الكثيب الفرد مرح بالهوى * من لا يلم بقلبه اشفاق
أخذ الهوى عهدا على خده * أن لا يزال دمى عليه يراق
انى لاعذر فى الاراك حمامة الشادى كذلك تفعل العشاق
حكم الغرام الجائر بأمرها * فغدت وفى أعناقها الاطواق
اشتاق ان أمسى طعين قوامه * حيث الغزال عرنكة وعناق
وأحب تلسعنى عقارب صدغه * علما بان رضابه درياق
و بلائه من حسن الشمائل اهيف * لا يرتجى لأسيره اطلاق
حلف الدجى ان الدجنة شعره * والصبح ان جبينه الاشراق
مذ جاءه بالآيات مرسل صدغه * لم يبق فى دين الغرام نفاق
وسبى فانق بين ممرح الورى * فقنا كتبت دموعها الآماق

بعث الغرام من الحمام فبالها * تحت الدجى لها الاعناق
يا قلب هل أهل المحصب سائل * عما لقيت من الهوى المشتاق
أين الاولى كانوا البدور وما صحت * في السير أرجلة السرور محاق
رحلوا ولابان الهوى البان الذي * يمشي ولا أوراقه الاوراق
لله أي حشاشة مزقتها * بيد الصبابة والركاب تساق
اذ لا معين غير قلب واله * اثر الحمول ودمعه مهراق
واوحشة للعاشقين وراحة الـ * ـشاق ان يأتوه المشتاق
ما كنت اعلم قبل يوم فراقكم * ان الحمام فقط منه فراق

(وقال أيضا عفي عنه)

هيجت وجدي يا نسيم الصبا * ان كنت من نجد وما مرحبا
جددت لي الامس عهد الصبا * بذكرك الحي وملك الربا
ان الالى من بعد الهوى * من لا أرى لي عنهم مذهبا
أقووا الاسى لي بعدهم مطعما * والدمع حتى نلتقي مشربا
واحربا من طول يوم النوى * وداء الهوى بعد ان حربا
حلوا فما دار فقبن أهلنا * أصبحت سايات الاماني قبا
واستعبد وادلجى عداه الدوى * دمر معمورا ومستعصبا
ما همن يوم على حاجز * رحت لنفسي فيه مستعذبا
كان به وقفنا للهوى * نسكب دمعا غزيرا صيبا
لا هتفت ورقاء نجد الحمى * ولا سرت فيها ريح الصبا
وبلح الله المسى بارحا * بالحيف من قلبي الاسى قربا
ما زلت أبكي الشعب من بعدهم * حتى غدا من أدمعي معشبا
أهوى ربا الجرع ولولاهم * بالجرع لم أعشق لذاك الربا
كان الهوى حيث الدعا منزل * مجمعا والعمر عصر الصبا
والدهر قد قصر باع النوى * ومد بالوصل لنا اطنبا

لله بين حارق وقعـه * عقـلي واني قـد عـدا مغرما

كيف احتيالي في هوى شادن * مارمت منـه الوصـل الا ابى

ظبي من الترك واسكنه * أضحى لمتي فيـه مستعـرما

حبيبـه العمان بادي السنا * وطرفه الوسنان ماضي الشبا

وبلاه من صدغ بدا كالدجا * عقربه في الصـدغ قـد عقربا

يا معرضا عرض في لاردي * ما كنت للاعراض مستوجبا

جملت قلبي فيك مالوعـدا * يا لجمـل الشامخ أمسي هنا

(وقال أيضا عفي عنه)

يا عاذلي أين منهي فيك والعذل * اسلوه كلاوطرف راعه الكحل

ان همت وجدا وفاداي باول من * أودت به الوجنات الحمر والمقـل

حدث بذكرهما اني ولا عجب * انا الذي بغرامي يضرب المثـل

يمشي فتفعل بالعشاق قامته * ما ليس تفعله العساله الذبـل

أزرى على الظبي جيدا وهو ملتفت * وأخجل الغصن قدا وهو معتـدل

بدو فيرهب في يوم الحماط كما * يرنو في حين بأي السهل والجمل

(وقال أيضا عفي عنه)

أما كن قلبي لا بليت بوجـده * سلمت الكرى فامنن على برده

متي يبرد الظمآن مثلك غليله * اذا كان ماء الدمع أعذب ورده

روحي محمـول على اله مر والقلا * أرى الموت أحلى من تجرع صده

أدا بيـه بالشكوى فيبعد قسوة * وما الموت الا من دنوي وبعده

أحب النعاس الطبي حما لـه ده * واعشق غصن البان عشقا لقده

ولولاه لم أرض الهـوان لمهـجتي * ولا جار وجـدي فيه غايه حده

أعاذل لو انصفتني كنت عاذرا * الام وقـد دب العـذار بخـده

تأمـل الى ريحانه كيف قـد بدا * عليه سياجا أخضرا حول ورده

البلك ما قلبي باول من رأى * ضلالا في الحب منهج رشـده

نشدتك يا ريح الشمال تحملي * شكاية من شكواه غاية جهده
خفوقا الى ظل الغوير فؤاده * مشوقا الى ماء العذيب ورنده
تناءى فلا صبري الجميل لمثله * وجد ولا قلبي الجليد افتقده
ولو ان طرفي مسعدي قلت بعده * وفي لي طرف يوم بان بوعده
أيا مقلتي أفداك رقة خصره * ويا جلدي أوهاك عقدة بنده
مليح براه الله أحسن من برى * تفرد حسنا وانفردت بوجده
أمير جمال ما أطقت بعاده * وحلو رضاب ما انتجعت بشهده
الى الله أشكو جائر الصد معرضا * يمازح هزل الله عن صرف جده
من الترك لو عاينت ذل وعزه * لعاينت مولى لا يرق لعبده
اذا سل سيف الغنج من لحظاته * يريني حتفا كامنا في فرنده
أقل غرامي فيه ما الموت دونه * فلله صب حتفه بعض وجده

(وقال أيضا عفا الله عنه في ولده)

ان كنت تعذر لي في الحب اشفاقا * وأطلق الدمع جفن الطرف اطلاقا
لا تلحني في صبابات قطعت بها * الى اللذات أسبابا وأعلاقا
بيني وبين حمى الأحباب بعد نوى * فلا أزال اليه الدهر مشتاقا
يشتاق قلبي الى نجد ويطربه * نسيم نجد اذا ما هب خفاقا
وأسأل البرق أحيانا فتخبرني * عنهم عشاء ملا الاحشاء احراقا
يا برق هل ربة الخالين ذاكرة * بعد البعاد لنا عهدا وميثاقا
واوحشة لديار دون كاظمة * كل الفضاء لعيني بعدهم ضاقا
قالت نعمت بنا وجدا فقلت لها * كم قد نعمت رعاك الله عشاقا
ويلاه من غدرة الالحاظ مذ هجرت * ما راق للعين ما من عيشة راقا
يا ساكنا في فؤادي لا أرى أبدا * لما سوى القرب من لقياه درياقا
ان أومض البرق نجديا بعثت له * فيضا من الدمع مدرارا ومهراقا
لو ان قلبي في صخر أقلقله * لعاد يوما مع الخفي سباقا

لا متع الله طرفي في محاسنها * ان كان من بعدها طيب الكرى ذاقا

(وقال ايضا عمر الله لي وله)

ان الخماطر بهنة الاحسان * تسطو بسيف في القلوب يمانى
وبابل اسود ماسرة وبغرة * فرط الغرام أصلى وهدانى
لولا جهالة عاذلى مالامنى * وهو الملى من الهوى ولحانى
كيف العرض للسلو وليس لى * ذات بواقفتى على السلوان
بالله يا حادى سرى بقلبى شادن * حورى وصف يوسفى معانى
ما كنت اعلم ان أيام الصبا * كانت لنا من رقدة الوسنان
ولقد شكوت الى النسيم صبابتى * لما سرت مسكية الاردان
ياعاذلى فيمن أحب جهالة * عنى اليك فليس شانك شانى
كم بين ملآن الضلوع صبابة * وخلى بال مطلق الارسان
بين الملام وبين سمعى مثل ما * بينى وبين الصبر والسلوان
لم يعل ذاك الخد خال أسود * الا لمكث شقائق النعمان
يابرق نعمان الاراك سقى الحمى * رمانا سحت به على نعمان
فاذا ان تشوقنى الى اوطانهم * وعلى ان أبكى بدمع قان
وأنا الكفيل لو اصغت شهقه * تعرى الفؤاد بصارم الاجفان
واذا الفتى عدم الشبيبة والصبا * فبقاؤه وفناؤه سيان
قف بى على تلك المعاهد وقفة * تشفى الجوى وتعرف الاحسان
ان الاولى رحلوا غداة محجر * ملؤا القلوب لواعج الاحزان
نزلوا برامة قاطنين فلا تسل * ما حل بالاغصان والغزلان
فلا نعش مع النسيم المهتم * شكوى تقل لها غصون البان
وأعن لو شهد العذول جماله * سد الملام والغرام دعانى
متيقظ للقتل ناعس طرفه * وبلاه من متيقظ نعسان
لم لا احن الى الخمار صبابة * ويجود دمع العين بالهملان

ورضابه الخمر العذب وخده الصعر الجني وعذاره الطيلسان

{وقال ايضا عفى الله عنه}

وادي المدامع لو علم الرقيب * غزال من مراشفه الطيوب
حلى الدال أهون ما عليه * حشاشة مغرم فيه تذوب
لعاوق [illegible] من غرامي * [illegible] وليس لي [illegible]
أحب الى الردى فيه واشكو * اليه ما أحس ولا يجيب
وليس تنيمي [illegible] * ولكن سلوتي عنه عجيب
قريب وصله مني بعيد * ولكن صده مني قريب
ألا يا ظبي ما أشكو اليه * من البلوى وقد غفل الرقيب
فديتك كم عرضت قلبي * وأنت له من الدنيا طبيب
أحن الى لمائك كل يوم * كما يحنو الى الوطن الغريب
سروري أنت في الدنيا فدوم * [illegible] لذاتي تطيب

{وقال ايضا رحمه الله تعالى}

كذا من حارق الحسن الكمالا * يصول على محبيه دلالا
أعاتبه فيعرض عن عتابي * كأني قد ذكرت له الوصالا
حسدت سواد عيني حين أمسى * لذاك الشادن الحسن خالا
ملول كلما أرضيت منى * دموعي زعفه [illegible] تعالى
سعى من برق المدر حسنا * وغصن البان لينا واعتدالا
يصول عذاره فيا عينيا * وبعطف طرفه فيا شمالا
أحن لرائي من حمر ريقه * بموق الشهد والماء الزلالا
أحب لقده السمر العوالي * وأعشق من تلفته الغزالا

{وقال ايضا عفى عنه}

قلت ان القضيب يحكيك عطفا * وغزال الصريم جيدا وطرفا

ولقد حدت عن جمالك لما * قسته بالبدور نعتا ووصفا
يامليح الدلال ان بقلبي * نار وجد من الهوى ليس تطفا
كلما اردت في الملاحة ضعفا * زاد قلبي من الصبابة ضعفا
كنت لا تعرف الصدود كدمعي * صرت أقلى من دمع عيني واجفا
بأبي منك عارض قلت لما * مد فوق النهار بالليل سجفا
العفاة الصابة يا جميل سلوا * في نقش الغرام وجاه ز ... ا
كم بحبي الهوى دليب غرام * وحده فيك واضح ليس يخفى
لا تردني عليك في الحب وجدا * بعض ما بي من الصبابة يكفي
يامدير الكؤس من مقلتيه * أنت جرعتني الصبابة صرفا
يانسيم الفراق هب فقد آ * نس قلبي من طي نشرك عرفا
واسقط في دقيقة من زرود * ان قلبي بغيرها ليس يشفى

(وقال أيضا عمر رضي الله واياه بالاحسان)

ياعاذلي جد لي بقتله * تطفي جوى وتبل غله
واعد حديث ربوره * في لوتشاء عليك ... له
لولاك ما أصبحت متعبد الهوى دبساومله
وجنات ... من الاسى * مالم يطق عيلان حمله
من دا أمالك سيدي * قتل النفوس ومن أحله
بالله رق لما أشكا * بد من غرام فيك بالله
بأبي أمير ملاحة * دون الانام حوى عدله
به ... دبك مشتاق دسبت * عهوده وصرمت حبله
ماذا يضرك لو ملكت من الرضا والعطف حمله
وكثير صبري في هوا * ك اذا اعتدت قليله
ومتيم ما زال حتى * صار في العشاق مثله
حاشاك ... د العوا * ن ترضى لعبدك بالمذله

يصل صاحب الحس التريشح عليك والقلب المولّه
أعطيت حبك بعض قلبي رعمة أسدى كله
لله حطب حمائك الصعب الشديد فما أجله
حادلت ويك عوادلي * اذ قام ذلك يا لاذله
وعلمت أن الموم في * ذاك الى المسؤول صله
لك مقلة لو شبهت * كانت كصاد بداس مقله
وقوام قد مالوت * ريح الصبا قد الدوح مثله
بالله حسن انيم * قاطعتنه وسلبت عقله
شققت شملي سلوه * وجمعت بالاشجان شمله
طالعت سلطان الهوى * م بقصتي فرمت عدله
ملك اذاعد الهوى * ر تقسل الجور اهله
أصفى سليمان الزما * ن وسائر الشلبي عدله

{وقال أيضا عفى عنه}

حلف الربيع بقده المتان * وتحرش الاغصان بالاغصان
وبهجة الزهر الانيق اذا مرت * أنفاسه مسكية الاردان
وبصمره المشور منه وجوهر الـ * ـمنثور دالحي وخضره الريحان
وترنم الاطيار تحسب أنها * أصوات شادمطرب الالحان
وترقرق الماء القراح على حصى * كالدر والياقوت والمرجان
لا ممتري أحالة الاعه والصبا * مني بأطيب عيشة وزمان
أنابه منة الانام بعرف في * حدلان حار حلائق الشبان
أحدت عليه يدالخلاعة موثقا * أن لايزال مشهر الاردان
اللهاكم مااللذ لشارب * زمن الربيع وصحة الاخوان

{وقال أيضا عفى الله لي وله}

أتاني العلام وماقصرا * يدير المدامة مستبشرا

وما سمد الراح من شادن ✽ سكرت به قبل أن أسكرا
غزال غرا لطرفة في القلوب ✽ فلله كم عاشق أسرا
اذا ما انطرت الى غيره ✽ دعاني هواه الى ما جرى
وقلبي اذا سل سيف اللحاظ ✽ فى السلامة أسد الشرى
وشمس المدامة فى كفه ✽ تضوع كربقته عنبرا
فذي حبنا كبار الكؤوس ✽ فان المؤذن قد كبرا
معتقة من عهد ما القسوس ✽ تجل عن الوصف أن تشترى
لقد كنت بالروح ابتاعها ✽ من القس لو صح ان تشترى
لحاني العذول على شربها ✽ فأصغى ولوعي بها أكثرا
وقال أتشربها مسكرا ✽ فقلت نعم أشرب المسكرا
اليك عذولي فاني فتى ✽ أرى في المدامة ما لا ترى
حباب لروحي روح النديم ✽ فداها وأرواح كل الورى

﴿وقال أيضا عفي عنه﴾

هذا فاراني الظبي والغصن والبدرا ✽ فتبا لقلب لا يذوب به صبرا
نبي جمال كل ما فيه معجز ✽ من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
أقام بلال الخال في صحن خده ✽ يراقب من لألاء غرته الفجرا
من الترك لم يترك مقلتي تجلدا ✽ فتورعيه المراض ولا صبرا
أغالط احواني اذا ذكروا له ✽ حديثا كأني لا احب له ذكرا
وأصغى اذا ما فاه يوما بحديثه ✽ بسمعي وانكي أذوب له شكرا
أعادل هل أبصرت من قبل وجهه ✽ وعارضه بدرا حوت جنة جمرا
ترفع عن حد الملاحة رتبة ✽ فما حدت فلاحت اسكنته الصدرا
بروحي وقلبي شادن عمه طرفه ✽ بعلم هاروت الكهانة والسحرا
برنح عطفيه الدلال فيثنى ✽ كما هز نشوان معاطفه سكرا
أرى العدل معروفا بكسرى ولم أرى ✽ ظلامة أجفان شهدت بها كسرى

كأنا تماديا الهيام لحاجة * وأمرضني حبها واحجابه حمراء
سرى طيفه إلا الى محددا * عهود الهوى باحد البلة الاسرا

{وقال أيضا في غيره}

مالي اليك سوى النسيم رسول * يحكي صبابات الهوى ويقول
من دون قربك للدوائل مشرع * والبيض وردوا العمال صهيل
كلي اليك حشاشة مقروحة * ماتحظى في أوان يسيل عليل
أيام قربك لو تباع شريتها * بدمي وذلك في هواك قليل
واني تناصر عن منالك ساعدي * حرعادلي اسمع عليك طويل
ملأت محاسنك القلوب فلا حي * الاودية من هواك قتيل
في كل احدث نامك لوعة * مابين احنائها الضلوع نحول
مهواك معتدل القوام لعلهم * أن لا لحسنك في الانام عديل
ويهيمني حدلان حسن قوامه * ورضابه العسال والمعسول
همواك عن الشامتون ونادروا * أن الحشا لك مرتع ومقيل
وزارك عانه ما أريد فشمروا * فلسن ناعا لاعداه شلول

{وقال أيضا عمر الله لي وله والمسلمين}

وغزال من آل شيبان قد أحشر مغنى في الليل طيب الرقاد
نامني الالحاظ كانا ارمدا * ولكن حرقا فؤادي
قلت لما بدا يرنح عطفيه كغصن الاراكة المياد
قد سرقت الرقاد قال مجيبا * ليس هذا بدعا من الاكراد

{وقال أيضا عمر الله لي وله}

سلوا ظبية الوادي الى وقد حشا * ألا هل لنار من تصرمها يطفى
وقولا لورقاء الاراكة عندها * من الشوق ماهذي اذا فقدت الفا
وهيهات مثلي بالغرام متيم * يرى كل يوم في صبابته الحتفا

خليلي عوجا بالركب حاجة • بعيد فاوقد عرفنا معارفا
ولا تعذلاني ان اشمت اراكة • عيل دون سلمى تلمت المعاطفا

﴿وقال ايضا في عن﴾

اذا بعدت ليلى وشط مزارها • فلا دار الا دون قربي واستعارها
ومن لي ان امسي وارض ارضها • عمادا لواشما ودارى دارها
و باتت لاحاورت ارصافعها • واعطى عليها من القرب جارها
اشمها بالبدر والغصن تارة • وماهي الا ظبية ونفارها
ولو ان نارا بالعصب اوقدت • ولى بعد دلت هاتلك دارها
وكيف نفي النفس من حرقة الهوى • وانت صباها وملك خمارها
ايا ليل قد اذابت نفسي ترفقي • على ان قتل النفس فيك افتخارها
الالاارى الله بالبيل داحشي • نقرعن الملوى عاملك قرارها

﴿وقال ايضا عمرالله له والمسلمين﴾

فديت من حي له • مصاحي في كفي
ومن اذا عاتبته • تساقط الورد الجني
مهفهف ناظره • الى الردى اسلمني
علمته الجور على • والبكا علمني
بالله قبل المما • ت ساعة نادمني
فاخجلي من وجهه • بدر دجي في غصن
يسالني عن حالتي • وهو الذي امرضني
وكلما عرفته • وجدي به انكرني
يا صاحب الوجه المليح والقوام الحسن
من ذا الذي افتاك يا • مولاي ان تقتلني
هل طرفك الفتان لم • اقسم لا يرحمني
امعك الحسن هنا • شاك بان تظلمني

أنت الذي حباله * نصب الردى أوقعني
وقد غدت هائم الشوقلب كما تنظرني
واحربا من لائم * ملامه اقلقني
يعذلني وما درى * بانه جرحني *
قال الوشاة قد سلا * فقلت طيب الوسن
قالوا فما أحسنه * قلت فما أعشقني
قالوا وما أغدره * قلت وما أدلني *
هيهات لا عذالي * سوى هواه رسني
ولا أطيع لائما * في حبه يعذلني

(وقال أيضا في غيره)

ما العيش الا بعد وبرامة بارق * وبرود طيف من تهامة طارق
كلا ولا الهندات ربع دارس * ولي دمع كنه وجد السائق
ألعيش صافية كان شعاعها * قبس توقد فاستنار العاسق
صلي عليها في الدبور شمامس * وهوى الهوى المصوّد حائق
مالي وآرام العقيق ورامة * ريم العقيق وريم رامة طالق
قم فاسقني من خمرة ما عاصرت * قلما وعاق الهوى عنه عائق
غدراء ما عقرت براحة شارب * مذ حيث كانت وهي بكر عاتق
من كان داوله بعد عاشقا * كلما أتي للمدامة عاشق
يسعى بها الرأي فتى سبت وماله * في حانه الصهباء طرف سارق
سهما وجيش الصبر قد ضربت له * فوق الرياض الموبقات سرادق
وعلى الرمان من الربيع محاسن * قلب السرور بها كئيب وامق
يا شارب الصهباء دونك فانصر * أرض مزخرفة وماء دافق
وعساكر الزهر النضير كأنه * رقم عليه من الغصون صفائق
والطير تصدح في الغصون كأنها * ترجيع الحان وصب شائق

{وقال أيضاً عفي عنه}

تأمل كيف يبعث لي غراما * اذا ما هزّ من هيف قواما
ويعرض خيفة الرقباء عني * ويهدي لي بحاجبه سلاما
تعالى الله ما أدناه مني * مجاورة وأبعده مراما
وما أسناه في عيني وجها * وما أحلاه في سمعي كلاما
وأطوعني له في الحب امرا * وأعصاني لعذالي ملاما

{وقال أيضاً عفي عنه}

عذارك والعوام أقام عذري * شغفت به وبه هتكت ستري
أيا شمس الملاحة كن امينا * بما بين من لحاظك حرب بدر
حلقت لشقوتي حلو التثني * كميل القد بين رق في خصر
تؤمل ان أعيش وأنت حاني * وكيف يعيش من يبلى بهجر
وكنت على احتمال الضيم جلدا * فها أنا في الصبابة أنت صبر

{وقال أيضاً عفي عنه}

ألا حرق بحبك في فؤادي * أبت هجرها قلق الوساد
وداء هوى طويت له ضلوعي * حذارا وهو بالأشواق باد
حملت لمنثني حلو التثني * لدى بدا لمنثني صعب القياد
ومثلك ما رأينا في البرايا * حبيبا ودّه ودّ الاعادي
أجرني من بعادك ما لمثلي * الى قلبي ألذ من البعاد

{وقال أيضاً طيب الله ثراه}

يلوح له في وحش وحزه من بعد * ويقال من صبري ويكثر من وجدي
وما لي من شوق اليه ولوعة * لعمري لولا حيرة العلم العرد
وان هام راويه بمحلي السرى * اليك مهار حض بالطالع السعد
حرام على الأظعان شدت رحالها * الى غيركم والاحبة من نجد

أبا فرالسعد الذي دونوصله * مشارب بيض من أكف بني سعد
حلقت كمثل الماس اشرقوني * بعيد مثال القسرط معتدل القد
المساوق دال الرصاب موارد * ألذ من السلسال والخمر والشهد
سألتك أن تمن على بزورة * تخفف عن قلبي مكابدة الوجد

(وقال أيضاً عفر الله له)

ألا حاد أعلاها بوعد * فنقص ما بها من ورط وجد
سرت لا تستفيق هوى وشوقا * الى ماء كالمدينة وزند
دعوها بالصبابة شاح * فسل من سرماتحي وتندي
تلمها الى نجد دليل * على أن الغرام بأرض نجد
تحن الى العذيب اطت مرعى * بخضراء العذيب وبرد ورد
ولو عنى برامة حاديها * حوت حوى المواصف حيث تحدى
حدار ادا وصلت بها المصلى * من الملوى فدا السوق تعدى

(وقال أيضا عفى عنه)

عريب الحي عهدي برابكم يحمى * فما بال قلبي قد أضيع لكم ظلما
تعلمتم هجر المحب وعندكم * وقد كانت الغارات عندكم اثما
عمر الكم ذاك الاعين دعا كم * الى قلة تي لمارمي طرده سهما
تحمله والقتل فيه الطرفه * سوى حد ذاك الصرح لا يدمى
أرى الدمع أدمى ناظري عيله * ولا عجب مني على الرشا الادمى
صب له أن لا أنام صبابة * علي ما داريحان عارضه ععا
سيبي رشا مدمن بالمدرو حبه * وطاب سهادي من تحيته المما
ولم أنس اذا ما تحبه في وصاله * اعلى أن أحظى بها له صما
وقالت له ماذا تريد تلاقه * حسبي بعد الروح قال لي الحسما
أطلك لو شاهدت دلي وعره * عذولي ما أصبحت تعذلني ظلما
ومواهما بروى العطاش بعضه * وقلبي الد وهو صاحبه يطما

(وقال أيضا عفى عنه)

من لوى الدرع ووادى العقيق * من لآلى السلوان عنه طريق
حان حين الفصلة من رتقه * حلو التثنى والثنايا رشيق
وبلاء من بردرضابه * أشكو الى العذال منه الحريق
لولم تكن وجنه جنة * ما أنبتت ذاك العذار الانيق
وانما يفعل بى فى الهوى * ما تفعل الاعداء وهو الصديق
روحى فدا الطاى الذى قده * يفعل فعل السمهري الدقيق

(وقال أيضا عفى عنه)

فؤادى والهوى نهب * وطرف دمعه سكب
ومشتاق الى عين * أهل الحى لا يصبو
وأيام لشعب الحى لو جادته الشهب
سقى الله حمى منه * بدوح المندل الرطب
وحيا دونه الدرشل والمنديه العصب
طليق عنده الدمع * ومأسوره القلب
ومعدوره فى هتك استارالهوى الصب
من الماشدلى فى الركب قلما أمرالركب
فؤادى والهوى سلم * وجفنى والكرى حرب
الا ياعنب ماأعذ * ب قولى عنك ياعذب
وما أعذب قول الما * س قد نيه الحب

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

ما كنت فى عشقى لذاك الهوام * أول من حسامه ايضا الهوام
ياصاحب المقلة بسطوتها * اتقى سفك دم المستهام
من دل ذاك الطرف السارنا * أن فؤادى غرض للسهام

في عين عينيه وفي خاطري ● منه رحـلال ورقاد حرام
آها من المعرض لا قسوة ● لكن دلالا في الهوى واحتشام
مبتسم أبكي جفوني دما ● مر اللمى والثغر حلو الكلام
وأسقمني والبرء في ريقه ● وناصلا لي وهو بدر التمام
أفدي الذي علمني حبه ● أعصي اللواحي وأطيع الغرام
ما كلمت بالسحر أجفانه ● الا التقى في الهوى والسلام
لله كم حسن وكم بهجة ● تسبي البرايا تحت ذاك اللثام
مولاي لا تبخل على الذي ● أبيت لا أعرف فيه المنام
حيران حران الحشى مغرم ● من الأسى والشوق حلف السقام
لا بأس من وصلك ما ابتغي ● ان عيب أدناي فيك الملام

(وقال أيضا بل الله ثراه بصيب الرحمة)

مالي أرى اليوم من عيني قد نفرا ● ألست علمت طرفي بعدك السهرا
ومالذكرك يصلى البارق كبدي ● أهكذا كل صب العهد كرا
يا غائبا كان عهدي لا أفارقه ● فما قدرت على أن أدفع القدرا
سقيا لأيامنا ما كان أطيبها ● ولت ولم أقض من لذاتها وطرا
هبوا المنام لعيني رغما لطف ● يرقده زار منكم خيال كرى
واستعطفوا الريح عل الريح حاملة ● الى المتيم من أكنافهم خبرا
أحبابنا لم أعش والله بعدكم ● صبرا ورب الردى حيران صبرا
اشتاقكم شوق مشتاق الى وطن ● هاجت بلابله ريح الصبا سحرا
يشكوكم البين صب قل ناصره ● والفراق خطوب تصدع الحجرا

(وقال أيضا عفي عنه)

قائلي لا ترثي من أواري ● أي نار لولا خد ودك ناري
كل يوم يعتادني منك وجد ● ثابت لا يقر منه قراري
فوق خديك شعرة لقبوها ● لعناني وشقوتي عذار

يا مليح الدلال يا حسن القا * مة يا من عليه طاب اشتهاري
يا منائي اذا بلغت مماتي * واختياري اذا ملكت اختياري
ما نشاو الصباح في عنق الليـ ـل ونبت الريحان في الجلنار
واهتزاز القد المثقف كالغصـ ـن لوته النسيم في الاسحار
وبذاك الاعراض من غير ذنب * مظهرا في سطوة الاقتدار
وبحكم الهوى على عاثر * ضنى فيما تقبله الاوزار
لا تحمل ما لا يطيق فؤادي * واصطفي البك مسلك وازاري
حاش لله ان تهدد قلبا * انت منه بموضع الاسرار
كيف اشقى وفي جمالك سقامي * كيف اصحو ومن هواك خماري

{وقال ايضا عفي عنه}

من شيمة الدهر اعراض واقبال * فما يدوم على حالاته حال
وكل شيء وان اعياك احيل * يقضي كما قضى للناس آجال
فيما تكون رحاء الحرب دائرة * تلقى الرجال تراها وهي قتال
للشامتين بنا يوم نصول به * عليهم بالاماني مثل ما صالوا
كم احتمل الصم والاهوال واحربا * من عيشة كلها صم واهوال
دبي الى الدهر اقوام بحكمهم * ابي يحل زمان ما له بي مالوا
كانت محمدلي فيكم مثلا * واليوم يضرب بي في الحب امثال
لا ابعد الله اياما نعمت بها * مستترا في برود الهوى واحوال
عصر الشباب مواب والهوى امم * والكاشحون عن الالباب عمال
اصاب لهوى واسحاري لها انصرمت * فليس لي اليوم اسحار وآصال
من دا ؤمله هيهات بوعدي * ما الصحو بعدهم في الناس آمال
بالامن والمال بعت الروح عندكم * واصفقة الغبن لا امن ولا مال
بحرمة الود والعهد القديم له * في سائر الناس اعظام واجلال
لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم * ان الكريم اقطع الحبل وصال

لي حومة الصب والدار القديم ومن * ماذا كم وكهول الحي أطفال

(وقال أيضاً في قمه)

أنادي أن أشكو إليك ولوعتي * وما والاسى أحببت من صلوعي
وما أنا ما شاكي الي غيرك الهوى * وان كانت الشكوى اليه تضيع
سقى الله مراتعاً على الخيف طالما * سقيت الثرى من بعدهم بدموعي
تباً أوانا لي القلب بعد فراقهم * عما بأن لانا في نصلوعي

(وقال أيضاً عمر الله لي وله والمسلمين)

من لدم القتيل * من طرفك الكحيل
ويا لاعطال هدرا * من خدك الاسيل
لولاك ما رأى * معذلة العذول
يا حستي وباري * وحستي وسولي
من ذا يطيق صبرا * عن وجهك الجميل
كل نحول جسمي * من خصرك النحيل
حاشاك من صدادي * رامي الطويل

(وقال أيضاً عفي عنه)

يا دير يا دوب ما أرها بين * نعصل ما جاء في الشماس
كل تقديسه يرددها * فلك المصاري على الراشين
يحي ما جاء من حشالقة * اليك سعيا ومن مطارين
بدر عسى هل عائد رمن * مضى بقلاية ابن شهون
نعمت كؤس المدام دائره * والبدر في الافق شبه عرجون
والراح في كأسها مشعشعة * كالشمس في بهجة وتلوين
يدبرها أهيف بها ثله * بلا ارتياب أرق من ديني
كالبدر في الحسن والغزالة في التلفت وغصن الاراك في اللين
ومحسن في عصبة شهامة * تجري من اللهو في ميادين

(وقال أيضاً عفي عنه)

سقيت الحميا يا دير ياقوت مغزلا * ولا زال عند ماورد مائك سلسلا
وحرب على مغناك أذيال نعمة * تمد بها أيدي النسيم مبدلا
زمان الصبا فيك انقضت طيباته * فما كان أهناه زماناً وأجملا
ذكرتك فانهلت دموعي تأسفاً * وحق لدمعي أن يجود ويهملا

(وقال أيضاً عفي عنه)

لي فلوملك جهل * ما لذ للعشق أهل
أما علمت بعذل الـ * ـعشاق ليس يحل
الملتقى بعدي * من الملامة شغل
يهيق كل محب * من الغرام ويسلو
وقد دنتني في هواهم * محالها ما تحل

(وقال أيضاً عفي عنه)

ردوا لقلبي العليل القرارا * وخبروني الركب أين سارا
وسامحوا النوم على نفاره * لولا الهوى ما عرف النفارا
يا عاذلي في شمس حسنه * دعني فقد آنست منه نارا
على كأس لو دري الطيبه * من معانيه الدمع استعارا
عشقته سرا فلما علمت * صبابتي هو بينه جهارا
وكان لي قلب فلما زارني * وهبته لحسنه استشارا
مذ داس العذار خالي خده * خلعت في الحب له العذارا
ما أطيب القتل بسيف لحظه * يرزقه ولا يرقب ثارا

(وقال أيضاً عفي عنه)

بين المزرد والمورد * أصبحت ذا قلب مشرد
جاوزت قيساً في الصبا * بذوا الهوى والله تشهد

وبـلاه مـن مقـل ابوشـت بقتلها أبدا مهـدد
أيا صاحب الجفن القريـح عليك والطرف المسهد

{وقال أيضا عفى عنه}

أحياء وعـده قتيـل وعوده * رشأ يشوب وصاله بصدوده
قمـر يموق البـدر في أوصافه * وعلا الغزال بمقلتيه وجيده
بالتيه بعـد الـدلال فانه * ما زال دأبه مطلعا وعـوده
يعتز عن عذب الرضاب حياتنا * في ورده والموت دون وروده
برد يذيب ولا يذوب ورعيا * أذكى رديد الوجد شف بروده
لم أنسـه اذجاء يسحب ذيله * والميل يرفل في فضول بروده
وكذاك لم تـم الصوم مخافة * من أن يعانى الصيح فك قيوده
عدا بمقصـوراته يحـمل شمسها * بدر يغار البدر عند سعوده
كأس كأن مدامه من ريقه * خمر أو بلثماته بق خدوده
حتى تحكم في الصوم رماشها * والمد كل مسهـد مجهوده
ورأى الصباح تخاصم أمره * وأتى بكر على الدجى بعموده
قرا طالع الحسـن منه وجهه * حتى كان الحسن بعض جنوده
أيام العـرام شهـده ماضره * لو أن جنة وصله لشهيده
يا يوسف المصر الذى أياه الهوى * يعـقوب منـى الى داوده

{وقال أيضا عفى عنه}

أما وآس العـذار * فى جـدلك الجلنار
وغنج طرف كحيـل * كالسيف ماضى الغرار
لأنت أقصى مرادى * ومنيتى واختيارى
وقد سهرت جفونى * عليك طاب اشتهارى
يا كامل الطرف ارحم * فى الحب ذل انكسارى
ويا مليح المعانى * قد قل فيك اصطبارى

المنتدي ثوب سقم • لما خلعت عذاري
وكل بارع برام • ضرامها دون ناري
قوامه في اعتدال • وخصره في اختصار
لا طالب الله أسما • ب مقلتيه شاري

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

حكاه من الغصن الرطيب وريقه • وما الخمر الا مقلتاه وريقه
هلال ولكن أفق قلبي محله • غزال ولكن سفح عيني عقيقه
أفرله من كل حسن جليله • ووافقه من كل معنى دقيقه
بديع التثني راح قلبي أسيره • على أن دمعي في الغرام طليقه
على سالفيه للعذار جديده • وفي شغفيه للسلاف عتيقه
وأسمر يحكي الاسمر اللدن قده • وحدد شقي قلب الصب شقيقه
من الترك لا يصبيه شوق الى الحمى • ولا ذكر بانات الغوير يشوقه
على خده جمر من الحسن مضرم • يشب ولكن في فؤادي حريقه
اذا خفق البرق اليماني موهنا • تذكرته فاعتاد قلبي خفوقه
حكى وجهه بدر السماء فلو بدا • مع البدر قال الناس هذا شقيقه
على مثله يستحسن الصب هتكه • وفي مثله يجفو الصديق صديقه
ارى الناس اضحوا عاطلين وزدته • فما باله عن كل صب يعوقه
ولله قلبي ما اشد عفافه • وان كان طرفي مستمرا فسوقه
فما نار الأمر بيت صبوحه • شراب ثناياه ومهما غبوقه

{وقال أيضا نور الله ضريحه}

حفظت مدى الوصل مني عهدا • وخان قلبي شوقا شديدا
وعرفني كيف اطوي الضلوع • على جمرات تذيب الحديدا
ليهنك مني هوى لازم • يعرف صبري وعيني سهيدا
تفردت بالحسن غادرتني • بمنع وصلك صبا فريدا

طالمت مزيدا من الوجد فيك • ولم ارمن فوق مالي مزيدا
محنت وانت كثير الملال • اذ لاتمل الجفا والصدودا

(وقال ابضا عفي عنه)

رقي لي عدولي يوم زمت مطيتي • امرها احمابي عشية ودعوا
بكيت دما من بعد دمعي اليهم • فلم يبق لي دمع ولا لي مدمع
متى ما لوا مي في دعواي شاهدا • فان شهودي اربع ثم اربع
نحول وذل واشتياق وعبرة • ووجد واشجان وسهد وادمع

(وقال ابضا عفي عنه)

أهل لك في اغاثة مستهام • يقاد الى الغرام بلا زمام
تعرض بالخيام على زرود • فراح وقلبه بين الخيام
غريب الحي كيف تبيح قتلي • أليس العرب تعرف بالذمام
سألتك يا نسيم الريح بلغ • الى سعدى بكاظمة سلامي
تملك مهجتي رشا غرير • رخيم الدل ممشوق القوام
اراق دمي وكان دمي حراما • فراع بجاهه من حل الحرام
لطيف لم يحصب في فؤادي • مرام بالقواسط والسهام
يصوم من جمالك كالف شهر • وشهر لو عامت كالف عام
سلام الله ما لمت بروق • على من ليس يسمح بالسلام

(وقال ابضا عفي عنه)

مالي وللاحي عليك يعنف • كيف السلو وانت غصن اهيف
يهصو من الارجاء عبر متيم • دارت عليه من لحاظك قرقف
لاواهتزازك كالقضيب اليه • ماقر من وجد على المدنف
عيري على السلوان يدري والملا • وسوى فؤادي بالملامة يعرف
انك مقلة كحلاء هاروتية • ما للهوى العذري عنها مصرف
تركته الالحاظ تعمل في الحشا • ما ليس يعمله الحسام المرهف

يا عاطف العشاق وعد وصاله * هلا مواعيد اللقا تخلف
حملتني ثقل الغرام وانني * عن حمل اثوابي اكل واضعف
وجدي عليك كما علمت ولوعتي * طبع وصبري في هواك تكلف
لو ان قلبك مثل قلبي لم ابت * والجسم مني مثل خصرك مخطف
وبلاه من قمر بكل ملاحة * بين الانام وكل حسن يوصف
يا قلبه القاسي تعلم عطفة * من قده فعسى ترق وتعطف
لك يا اميري في الملاحة ناظر * يسطو علي وحاجب لا ينصف
من آخذ بيدي وقدك عادل * لا يسمع الشكوى وصدغك مشرف
اني أؤمل أن ارى لك عارضا * فلعله عن الظلامة يكشف
كذب الذي ظن الملاحة كلها * في يوسف كم في جمالك يوسف
انكف الاعراض عنك بجاهه الـ * ـواشي الى كم جهدنا نتكلف
واقل ما القاه انك منكر * وجدي عليك وانت مني أعرف

(وقال ايضا عفى عنه)

القاه بالشكوى اليه فيعرض * أهو الحبيب ام العدو المبغض
واقول قد امرضت جسمي في الهوى * متعمدا فيقول جسمي امرض
بابي غزال ما بدا الا غدا * فيه المعنى بالغرام يحرض
وال على العشاق مشرف صدغه * بالتيه يوما بكى يقبض
ركب الجواد فخلته من فارس * بالحسن في ميدانه اي يركض
مستفيض الامل ناعس طرفه * بابي وامي الناعس المتقض
عمر الغرام له بقلبي منزلا * بالانس معهود عهده لا ينقض
نصب الجمال بعامل من قده * كالغصن منه بالاصابع يخفض
فغدت علوم الصبر منه مقلة * واصبحت تسن لها الغرام وتفرض
راض الغرام جموح قلبي مذ غدا * والخد منه بالعذار مروض
مذ تهت وجدا في عذار شعره * لم يبق لي في الدهر يوم ابيض

(وقال أيضا عفى عنه)

قد سل سيف اللحظ فيما وصال * واحتج بامه وبالارحال
لو شاء أن تحمد لي زفرة * لم ينش عطفيه الصبا والدلال
مولاي لا صبر ولا سلوة * قد برح الشوق وزاد الخبال
ان شئت فاطعني وان شئت صل * لا بد لي منك على كل حال

(وقال أيضا غفر الله لي ول)

يا واحد الحسن ارحم واحد الكمد * حاشاك من جور تصليه كبدي
في كل جارحة منه لسان هوى * يشكو اليك رسيس الهم والكمد
يا طول سقمي وفي فيك الشفاء ويا * ظلمي وأنت أمير الحسن في البلد
ان كان تعذيب قلبي فيك أوثاني * مما يسرك يا كل المنى فزد
أنت الذي ما بدا للعين صورته * الا وعوذته بالواحد الصمد
كم من أسير غرام لا فكاك له * من مقلتيك ومقتول بلا قود
ان كنت ما أنت آمالي وبغيتها * لا نلت عطفك يا سؤلي ويا سندي
لولاك ما بت أرعى النجم مفترشا * شوك القتاد وليل الصبر والجلد
روحي الفداء لظبي من بني أسد * وأعجب الامر ظبي من بني أسد
كيف السلامة لي من صاحبه * جادت افتتي بانواع من العدد
الطرف بالنبل والقد الرمح بالشمطى والساق المصقول بالزرد

(وقال أيضا غفر الله لي وله)

يا عصرنا وغفل الزمان بصحبة * كانت قد عنا بساق ازل
وصحبة عهدي بها وودادها * أرسى رسوخا من قواعد يذبل
اني أعيذك من ملام لم يكن * لك شيمة مذ الزمان الأول
ولعمري الايام باد غرورها * ليست بدائمة الخطوب ستنجلي
ولا عليك في الذي أبديته * اعدل فذلك حلال أهل الموصل
كن كيف شئت فلست أول من عدا * في الناس قول الامام لم يعمل

الغدر آفات في الطباع وإنما * يوفي به رب الوفاء الأكمل

{وقال أيضا عفي عنه}

صنم عليه من الملاحة رونق * ريان من ماء الشباب مقرطق

كالرمح ثقفت الطبيعة قده * لكن ناظره السنان الأزرق

نادمته والعيش برد نعيمه * صاف وشمل الحادثات ممزق

والكأس في يده تدار وبيننا * عتب تكاد له المسامع تشرق

في ليلة جمع الزمان نظامها * ليلا وشمل القرب منها يعبق

ما خلت قبل غد في حسنها * أن اعتراضات الأماني تصدق

لله أي أمانة قضيتها * لو لم يعقها الصباح المشرق

بأبي وأمي من إذا عاتبته * لم أدر من وله بماذا أنطق

مالان مقله صاد مقلته ولا * نون كنوني حاجبيه معرق

لام العذار محقق في خده * لكن واو الصدغ منه معلق

بين السيوف المرهفات ولحظه * عهد على سفك الدماء موثق

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

قد طار ورقك الذي من عندنا * وغدا يجيب سوار غيرك كلفي

وبطيب ما أودعت من سر الهوى * ثقي وذكر صفاي ونقي

هي زورة منعت الرقاد وغادرت * بين الجوانح جمرة لا تطفي

أنا بعد حبك إن غدوت مواصلي * أو هاجري أو قالي أو منصفي

حاشا جمالك أن يمني قلبي بأن * تعد المتيم بالوصال وما تفي

ومريض جفنك إن يهم بأنه * يوما تحدث بالسلو ولا شقي

{وقال أيضا غفر الله له}

وعشيقتي من زارني * من غير وعد واشتراط

جذلان باسم ثغره * يحكي لرقته المعاطي

حيا وأحسن بالعشية بانشراح وانبساط

ودا بيساط بساط لا * فتر بقه أحلى تعاطى
حيث الساقى مصافوه * ما بين باسم الحماط
فى ليله قصيتها * ما بين لهو وانبساط
فرسية ضربت طنبو * لرعودها أيدى شاط
والبرق برقص فرحة * والقطر بأحدق النقاط
تعدو الرياح عليه ما * بين ارتفاع وانحطاط
ياعصر حسن ست عا * رضه الجديد عليه شاطى
كم قد عدلت على هواه لئن لم يعد مثنى اللاطى
يا كوكب الحسن الذى * قلبى له حد الرباط
ما كان أطيبها صحا * لطفوك على حلاط
يا دهر ساعدنى على * ذاك الهوى كرما وواطى
واذكر حواء جبيل صنعت فى حياتى باشتطاط
فعسا دوائى فى سلوك والجواب على الصراط

(وقال أيضا عفى عنه)

أمسى حبيبى وعما * حلو دلال وحما
ماكسب لولا قده * أهوى القضيب الاهيفا
صب دود داه و اشكى بطرفه مدنفا
عرفنى فرط الاسى * والوجد قلبى عرفا
وا حر يا لما رمى * حظ القتيل ألفا
وناظر على فى * سطوته قد أسرفا
قدت قدا عاملا * له وصدعا مشرفا
وعارض وقع لى * بالوجد حسنى وكفى
مادا على الجانى على فى الهوى لو عطفا
أحودما كان اذا * عن له أن ينصفا
و مارق هيج لى * فرط الاسى والاسفا

أذكرني هاجر * طيب زمان سلفا
وعيشة ولت وما * وجدت عنها خلفا

(وقال أيضا غفر الله لي وله والمسلمين)

أحباب قلبي أنتم * وكل سؤلي كنتم
لا أوحش الله الحمى * ولا العقيق منكم
كم قد بكيت بعدكم * وكم سألت عنكم
كيف اشتغالي عنكم * وكل شغلي أنتم
القرب منكم جنة * والبعد عنكم سقم
وكلما ذكرتكم * يفيض من عيني دم
ضوء نهاري بعدكم * مثل الليالي معتم
يارب من جور الهوى * حد لي فات الحكم
سعوا بنا فلا سعت * بالكاشحين قدم
ربيع لذاتي بعد * فارقتكم محرم

(وقال أيضا نور الله ضريحه)

شرح الشباب بحبكم أفنيته * والعمر من كلفي بكم قضيته
وأنا الذي لو مر بي من نحوكم * داع وكنت بحفرتي لبيته
قالوا حبيبك في الضحى متعرف * قاس على العشاق دلت ودته
أأروم من كلفي عليه خلاصا * لا والذي وطئ بمكة بيته
ولو استطعت بكل اسم في الورى * من لذة الذكرى به سميته
كيف التعرض للسلو وحبكم * قدما بماء الحياة شربته
فهداه في القلوب معه * يزداد نقصا كلما داويته

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

كيف جرت على جفني الوسن * هكذا من فرض الحب وسن
يا غزالا لاحظت مقلته * إنها تشهر أسياف الفتن

قل لحسد بك مني كان الحيا * بحم الماررتما ووطس
كاف كلامه حامع * من مقامات عرامي كل فن
مد هو ساك علما أن في * مركزالاسلام عماد الوثن

(وقال ايضا في عمه)

نعمت بكم والدهر في غفلاته * زمانا وقلبي امن من شتاته
ولم أدر ما الاحوال حتى تعدتم * فقلبي موقوف على حسراته
احبابنا المرء هل يسمع النوى * بيوم يكون القرب من حسناته
لقد حكمت فينا الليالي بفرقة * فلا بعدها الا اشتاق طيب حياته
فقرابعيني أن يهب نسيمكم * فاشق شرا القرب من نفحاته
فاسروا لي قلبا أقل ولوعه * بقاكم ماحاز حد صفاته
سقى الله ربعا بالمحسب طالما * جنينا ثمارالوصل في عرصاته
يحدد لي تذكاره كل لوعة * يدوب عليها القلب دون حصاته
وما لم فرح غايته وصائد * يحوم عليه باقتناص براته
ما كنت من وجدي عليك واغا * أكتم سر الحب خوف وشاته

(وقال ايضا رحمه الله تعالى)

أنا والاحبة مصدود ومهجور * وهلام لا أحد ولا انذكر
له كان هذا اليوم صحت مدا في * وكذا العزيز له كل خطب يدحر
ياساكني وادي العقيق فقد كم * عيني مدامعها عقيق أحمر
منذ ما استعدت بعد بعدكم * لطا ولم يحسن امنى مطر
ليت الليالي بالحمى رحمت لما * ولما من الوهاب ما نتحير

(وقال ايضا في عمه)

لا طيب من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى دار شرق اربل
ومهماه كالمصباح في كف شادن * رقيق حواشي الحد عذب المقبل
يطوف بها كالبدر راه ساحرا والشموس متى يلحظه عمد يقتل

تعاف الندامى عند مرشف كاسه * نسيم الصبا جادت ربا المرتحل
ألا لا أراك الله صبا بعرقف * يقولون لا تهلك أسى وتجمل
ولا زال ندماني يلوح عليهم * إذا الكاس دارت بينهم المتهلل
فما العيش إلا الأنس حان وحانة * مع الراح لا بين الدخول فحومل
أعاذل إن لا دنت مني إصاحة * إلى اللوم في ترك الملامة فاعدل
وإلا فدرني والخلاعة والصبا * فإني من أهل الوقار بمعزل
إذا ما ألم الثم لكأس من الطلا * فما منزل اللذات عندي بمنزل
رعى الله ليلات العقيق لياليا * وأكرم بأيام الصبوح وأجمل
إذا الحر قد صلى للإناس حقوقه * محصنة عن ناظر المتأمل

(وقال أيضا غفر الله لي وله)

سقى حماك من الوسمي أغزره * ولا ألم به وهن يغيره
وأبرزت الربيع في أرجائه أزاهرها * كالمسك نشرا على الأرجاء ينشره
زار الهوى وربوعا لم أزل كلفا * يا واحد الحسن يصبيني تذكره
أشتاقه وهو في قلبي وأنت على * بعد المسافة أنساه فأذكره
أعيذه من صبابات كلفت بها * فيه وأسأل طول بت أسهره
يجني علي بلا ذنب ومن عجب * أرى الجناية أحيانا فأشكره
من لي به وهو سلطان عز على * قلوب أهل الهوى والحسن عسكره
إذا رنا وانثنى فالعطف أبيضه * والقد في حومة الهيجاء أسمره
ما حسنه شاكيا من جور عامله * إلا وحاجبه في الخال ناظره

(وقال أيضا في عمه)

ترى ما على الأحباب في حكمي * فؤادي المعنى والقريح بكم خدي
ترومون مني سلوة لو عرفتها * لمات مسلوب الكرى دائم الحزن
لكل محب في الهوى فن لوعة * وترك استماع العذل في حكمي
حلوتم إلى قلبي مذاقا ورقتم * إلى ناظري مرأى وهمتم إلى أذني

فيوم الاماني يوم يوري بقربكم * ويوم المنايا يوم اعراضكم عني
اذا ما مرعوا ما اهدد بالنوى * فانتم الى قتلي الدمن الامن

(وقال ابصاسمرالقدلي وله والمسايب)

تنهدت لما حروى وهاج حواها * نسيم شمال ضوعه ريّاها
ولاحت لها كثبان رامة فانثنت * تبل بطوفان الدموع مطاها
هشارية اصمى بجيد حوارها * تحن اليها صبوة وسناها
بكاها الحادون شوقا الى الحمى * واين النقا من حاجر وحماها
يحملك ذكرها العقيق لاهلها * تحدراحة في سيرها وعناها
ولا تحسروها بالاجرع وقفة * ومن ذلك الوادي بلوغ مناها
هوالسفح وصاح النبات زهره * ورامة فاح النسيم شذاها
ارحها تمسح من تهامة طرفها * وقد دعاءت الانفاس ودثراها
لها الله من موحوعة القلب فارقت * مراتعها الاولى وقاع فلاها
اذا ما حدى الحادي بعد عاديات * كان سلاف السلسبيل سقاها
يروم بها مرمى بعيد اعن الحمى * واين النقا من حاجر وحماها
وكيف تساري في الزمام امامها * وقد علمت ان العذيب وراها
يشوقها وقع الحوادث في الحصى * الى لحات من قبان قباها
عدت تقطع البيد القفار لاهلها * ترد من ماء العذيب حشاها
ولو شربت ماء الصار لما روى * لها ذلك الماء القراح ظماها
حلفت فداها والمياق باسرها * ولو انصف الحادي لكان فداها
حديثه وحدى بعمار وحدها * وفرط هواي الحاجري هواها
احسن اذا احمت واصموا اذا صحت * وكم عانى ان يكون عناها
كان جمار السفح روض شقائق * مرقصة من دمعها وبكاها
حلا الركب من صب سواي كما حلا * من العيس صبا بالحجاز سواها
حليلي قد زار الاجيرع نسمة * من الحي يحيي العاشقين هواها

دعاني واقبالها فقد صمت لما * سكون خفوق القلب عند لقاها
سلام مشوق كلما هبت الصبا * حنونا الى نشرها وشذاها
على الحي بالجرعاء حين تيممت * من المطايا واستقل حداها
وما أم فرخ بان عنها قريبها * تقلقل من وجد عليه حشاها
وورقاء بان فارقتها فراخها * فمر عليها بعدهن نعاها
بأوجع من قلبي غداة ترحلت * ركائب من سلمى وشط نواها
أأحبابنا بنتم عن الحي فاشتكت * لبعدكم آصالها وضحاها
وفارقتم الدار الانيسة فاستوت * ربوع مغانيها وباع قلاها
كأنكم يوم الرحيل رحلتم * سوى عيني لا تصيب كراها
وكنت شحيحا من دموعي بقطرة * فقد صرت سمحا بعدكم بدماها
رعى الله ليلات بطيب حديثكم * تقضت وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه عندها لمسامر * من الناس الا قال قلبي آها
يراني خليلي ما عهدت ابطن بي * سرورا واحشائي الهموم ملاها
فكم ضحكة في القلب منها حرارة * يشب لظاها لو كشفت غطاها
متى تنقضي أيام دهري وأجتني * ثمار وصال قد حرمت جناها
وأستنصف القوم الذين عهدتهم * لفقدهم نار يشب لظاها
رمى الله أحداث الزمان بصرفه * وقيض للايام مثل قضاها
فكم لليالي من صروف تركني * أروح ولي حظ شبه دجاها

(وقال أيضاً عفي عنه)

عودي علي ولو كلمح الناظر * ليعود لي زمن الشباب الناضر
واعيدي ما انقضى وتزاحمت * كرماته أيدي الزمان الغادر
كل الليالي الخاليات خلاعة * تعدى به منك بالليالي حاجر
ما كان أسرع ما انقضت فكأنها * كانت مناما في جناحي طائر
ولبة من القلب فيك من الاسى * بأوائل موصولة بأواخر

واحسن شيء ذاكر متجاوز * لرسوم لوعة محبين الذاكر
كان النهار ما ارق من الصبا * والدمع عنوان عين الساهر
ولى وما برحت دمشارة جوده * وجمال تاج جماله فى ناظرى
اشكو العراق واهله الشكايه * كالنار فى الاحشاء ذات شرائر
اهلها على عهد وايام هنا * ايام اهواي وعصر تشاورى
ما كنت اقنع بالتواصل منهم * والبعد وم اقنع بالخيال الزائر
واعن اشهى ما يكون عهده * يوما اداخطر السلو بخاطرى
ادنى صبابة مهجتى فيه الذى * اضحت حديث عجائب ونوادر
ما زال دلى بالاسى متأسيا * مذ اقبره بالعذار الساحر
ياوا قد بيت بيه صبابة * فيوق من عينه كيد الساحر
كمف الخلاص وكل اسود فاتر * اضحى اصول بكل اه من فاتر

{ وقال ايضا عمر الله لى وله }

قلب المحب دائم خفوقه * اذا العذير انتسب بروقه
ولا يلى فى الغرام لائم * فالحب كاس مسكر رحيقه
ياباب باب الحى دون حاجز * رائعة من الصلو ع فوقه
لا يعلم السارى فى ربوعهم * بدلها اى هوى اسوقه
تسير العاب الرحال نحوه * اذا امتطى طاعماور يقه
وبين هاتيك القباب اهيف * يجمع كالبان بدل رشيقه
يوب عن ورد الربيع خده * كانما شقيقه شقيقه

{ وقال ايضا طيب الله ثراه وأنالني واياه رضاه }

هم حملوني فى الهوى فوق طاقتى * فمن اجلهم دامت على قيامتى
وما كنت لولا هجرهم وصدودهم * عليما صبى مل الطبيب اعادتى
بحقكم يا جائرون تعطفوا * فقد رق لى من جوركم كل شامت
ولا تجعلوا ان تسمعوا الى سطره * تحمل اشجانى ورط صبابتى

سألت فؤادي الصبر عنكم فقال لي * إليك فإن الصبر من غير عادتي
أضم على الداء الدفين جوانحي * وأظهر من خوف الرقيب بشاشتي
وأنس تلاقى مذ رميت بهجركم * محيا وأبكى العيب سلامتي
وكيف اشتغالي عنكم لا عدمتكم * ونار الأسى والشوق ملء حشاشتي
فواحسرتي طال الأسى وتصرمت * دهوري ولا قضيت منكم لبانتي
لقد قل مال وحسن معيشتي * ولي قلب محـــزون وطرف باهت

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

أبرق الحمى عهد علي وموثق * إذا لاح عندي بالدموع أشرق
أراه فيبين حين يلمع مدمع اشتياق وقلب خافق حين يحدق
وما ولهي بالبرق إلا لأنه * يمر بسعدى ومغنى المآلق
أأحبابنا كيف السبيل إلى اللقا * وقد ربعنا بان بطول التفرق
بعدتم فالعيش مهلا ولا على الشقيقة من أيام عمري رونق
أأنشده الأخبار عنكم وكلما * أعاد حديثا عنكم طالت أشوق
ومن جرعي أخفي الهوى واحنه * على أن دمعي بالسرائر ينطق
أعلل نفسي بالأماني تعللا * لعل أحاديث الأماني تصدق
وأهيف معسول المراشف دأبه التجني فلا يصحو ولا يترفق
أبى زائري من عمرو عدملته * لطائف في أيدي العار يعبق
على وجهه صبح الدجى تحته * نهار به شمس المسرة تشرق
رعيت إليه قبة الدمع شاكيا * ووقع فيها سعره منه طالق
أطيل عليه في العتاب شكيتي * فيعلم أني قد طلبت وطرق
وما البان مذ سارت البان مخبرا * بوجدي إذا ناح الحمام المطوق
بعدتم ووجدي وجد كل قريحة * تحوم على الألف البعيد وتقلق
رعى الله أياما لنا ولياليا * نقضت وغصن العيش ريان مورق
وفي كل رضي الخلاعة والصبا * نشاوى هوى أيامها الغض أشرق

ضلال لقلبي كيف أصبح بعدكم * يعلل بالذكرى ولا يترفق

فمنكم حظ الهوى بعد ربكم * وما كل من يصفي المودة يرزق

أكل ليالي البين نوى وقطيعة * وكل تشاكٍ كما أمنى وتحرق

ملول بري حبنا الهدوصله * وهجرانه جر اللظى كيف يحرق

من الترك لا تخطي سهام جفونه * ولكنها في وسط قلبي ترشق

أقل غرامي فيه من زاد وصفه * وآخر وجدي فيه ما ليس يلحق

(وقال أيضاً فيه)

أأنتم بأني مغرم بكم صب * فعذبتموني والفؤاد لكم عذب

والغم من البين بادو باطري * ولا دمعتي رقأ ولا زفرتي تخبو

جدوا في التجني كيف شئتم فأنتم * أحبة قلبي لا ملال ولا عتب

صدودكم وصل وسخطكم رضا * وجوركم عدل وبعدكم قرب

لكم في فؤادي منزل مترفع * عن العتب لم تحلل به سعدى ولا عتب

ولما تكنت الناب لم تبق موضع * لشيء سوى الا رد لو انه قلب

إذا استرحت بالمدامع مقلتي * كذا غمد وفض الغرو الهب

متى سهرت عيني لغير جمالكم * فلا برحت عندي مدامعها تسكب

عن لطاف الابصار قلبي وأنتم * مع الوجد داعوا لي قلبي حرب

فنبي أو نه بالشعب أعطى مالي * كما كان قبل البين مجتمعا الشعب

وما دأب فرح ان غابا صحبت * يدي الايك ثكلى دأبها النوح والندب

ماشوق من قاسى الكم واتقي * وصبت أسى اوما لم يكن الحب

ولي طمأ مني الزمان وتقضى * وليس له يوما سوى حكم حسب

ولي ثمل ماماس الا وطرقت * حياء له الأغصان الذوابل والقضب

فؤادي لرعى العهد في حبه جي * وللوجد والداء الدفين به نهب

إذا ما دعتني مقلتاه وكأسه * ملكت مكانا دونه الشرق والغرب

بغانيي والذنب في الحب ذنبه * فمن جسمه مغفورا له ولي الذنب

لحى الله قلبا لا يهيم صبابة * وصبا الى تلك المنازل لا يصبو
الا يا نسيما هب من أرض حاجر * شذ بلك هل مرت الحمى ذلك السرب
وهل ثمرات بالاثيل انيقة * يروح ويغدو مستظلا بها الركب
رعى الله حيا بالمحصب من منى * حليين من رعى الذمام ولا ذنب
جفوني وكانوا واصلين فاعرضوا * يرون منى جانبا وهم الصب
فليتكم عدل ودهرى جائر * وليتكم سلم وكل الورى حرب

{وقال ايضا عفى عنه}

ما حلت عن عهدهم يوما ولم حالوا * ولا ملت عن صبهم مالوا
احبابنا غدروا في الحب مذ غدروا * بلا بلا بعدها لم يسكن البال
لو انصفوا واصلوا وصبا صبابته * غدتها سارى فى الاقطار امثال
استودع الله من فارقتهم سحرا * والدمع يدرف حيث الركب قفال
قربت بين الاسى والوجد مذ بعدوا * وقلت للصوم انى عنك معزال
لله أى دم طل الفراق به * اقوت رسوم عن أهوى واطلال
يا ساهب الحى حيالك الحيا وغدت * مجرورة للتصابى فيك أذيال
هل عائد والاماني غير صادقة * أسحار وصل قضيناها وآصال
ايام لا كاشح يخشى ولا بعد * يخشى واعراض وجه الدهر اقبال
لو ساومتني الليالى ردها ثمنا * بالروح والمال هان الروح والمال
مرت بنا فى تماديها فليت لها * أيامها ان يرود الوصل اعمال
وعدت الرزق أودى بى تأودها * وجدا وساعدها جال وخلخال
فتانة لو رأتها الشمس ما طلعت * والغصن ما قيل ان الغصن ميال
واهيف القد قاني الخد تحسدني * عليه في الحب لوام وعذال
جداه والصدغ كافور وغالية * والريق والقد معسول وعسال
قامت قيامة قلبي مذ شغفت به * ولذلي في هواه القيل والقال
وبلاه من ليل شعر تحته قمر * رآه من وردحد فوقه خال

لم لا يسير على قلبي بعزته * والقد والطرف رماح ونبال
من ذا الذي دل عينيه على تلفي * تيها به وفيه عجب وادلال
قلبي وصدغاه مجنون وسلسلة * فالصب مختبل والحب وبلبال
يغري بقلبي الهوى صبح غرته * ويخدع القلب منه طرف دجال

{وقال أيضاً في حبه}

يا غادراً نقض العهود وخانا * ما هكذا عهد الأحبة كانا
لم يبق هجرك والتجني والقلا * في القلب يوماً للوفاء مكانا
لو أن سطراً غير هجرك مربي * ورأيت منه ما يهول لهانا
أشكوك من أسفي عليك صبابة * كالنار لا بل تحرق النيرانا
ما لحت ما بين السواد وناظري * لما رأيتك معرضاً غضبانا
ماذا على الأيام لو أحسنت لنا * يوماً من البين المشت أمانا
لا كان يوم بالقطيعة والقلا * عن قوس حاجبه المسود رمانا
لله دور من حبالك زارني * بعث الهموم وهيج الأحزانا
عانقت منه ما شممت به الهوى * فكأنني عانقته يقظانا

{وقال أيضاً في عبده}

عذاره قلبي ما عليه اعتذار * ان بات مفتوناً بذاك العذار
أسود كالليل على وجنة * سبحان من أطلع منها النهار
يا قلب صبراً وتوق سهم الردى * نبال عينيه فإن الغرار
سكران عطفي من مدام الصبا * لكن في عينيه بقايا الخمار
كم خلاصي من هوى شادن * أحاط بالقلب هوى واستدار
يا قمراً في القلب أضحت له * دقائق تخفى على كوشيار
لا توحش الطرف فإن الذي * يسري غرامي نحوه كيف سار
يا معشر السمر غزال الحمى * علم قومي عن هواي النفار
ما حال عن سلبي دمي * لا طالب الله سالبي بثار

مانظره يظهر لي قدرة * وطرفه يرمقني بانكسار
لو صال بالعطف على حيدر * ما جاءت راحته ذا الفقار
هذا الذي يسبي عقول الورى * من لحظ عينيه المدار المدار
لو علم العاذل وجدي به * جاء من التمييز لي باعتذار
وبلاه من حب مجازيه * آثارها السهر المتوالي برار
ودهلال الافق لو انه * أصبح في ساعد سعدي سوار
قد ساعف الوقت لشرب العقار * يا الندامى فالمدار المدار

(وقال أيضاً عمر الله لي وله)

هبت نسيمة رامة فتأرقا * تهدي السلام الى سويكنة النقا
وقفت تطارحها حديث طويلع * ولقد حبيبها ومت تشوقا
يا حادي ريح الشمال فانها * أضحت محدّه لسلمى مونقا
نعمت وقلت تمسكوا بسيرها * وطفقت من ولهي بها متنشقا
واها لمكتئب بهيم صبابة * وهوى على برق الابيرق ارقا
سكن العقيق وبالعذيب مرامه * ياقربه أمدا وأبعده التقا
حلف البكا أن لا يفارق جفنه * لما غدا شمل الخليط مفرقا
سقيا لايام العويز ولا رعى * يوماته كان الفراق ولا سقا
راق الفراق لجيرة من بعدهم * ماراق لي عيش ولا صفى رقا
رحلوا ولفراق بين رحابهم * ما ربكاد لهيبها أن يحرقا
ولكم سألت لبعدا الحادي بهم * يوم النوى فأبى السؤال وعرقا
يا باكي الاطلال بعد حبيبه * حريا بؤمل دمعة أن تطلقا
نح بالسرائر واهم دمعك بعدهم * وحداوت اليوم عليك مطلقا
ان الذين عهدتهم سكانها * لعب الغرام بشملهم فتفرقا

(وقال أيضاً عفى عنه)

لي حبيب من رآه * حن في الحال حنون

حبه ريشة قلبي • ليس مالا وشئون
ليته يرضى وأشقى • في محبته المنون
ما لعشاق مثلي • في الهوى لا يعقلون
رقد العدا لم يجدوا • وهم لا يرقدون
ما عليهم من ملام • في هواها يعذرون
تركوا اللذات لما • علموا ما يطلبون
آه من داء بقلبي • ما له الدهر سكون
كلما اشتقت إليها • فاض من دمعي عيون
ما لقي مجنون ليلى • بعض ما ذقت جنون
عشق الناس ولكن • مثل عشقي لا يكون
صادق ان تصلوني • رحمة أو تهجرون
ليس لي عنكم بديل • أبدا لو تعلمون •
كان حبكم قديما • من زمان تعهدون

(وقال ايضا عفي عنه)

احبابنا الهوى تهامة الكم • لا تسلكون طرائق الانصاف
ملتم على هجركم واطالما • اسرفتم بالوصل في اسعاف
اين المواثق حيث ربع اهلها • رحب الجوانب طيب الاكناف
أأناس أطاعكم وخالف فيكم اللاحي • وحسبي طاعتي وخلافي

(وقال ايضا عفي عنه)

برحت حتى برح الوجد بي • واحربا من ثغرك الاشنب
بالشارب المخضر صل مدنفا • سوى كؤوس الدمع لم يشرب
مالي سوى مهجة قلبي التي • أحبابها صدها ولا تعتب
مذاهب العشاق حسبي بلى • أحسن ما كان بها مذهبي
لا تعذلوني في اكتئابي به • صباباتي فيه من المكتب

﴿وقال أيضا في عمه﴾

اذا شئت ان تسمع حنينا كأنه ● حنين المطايا في البلاد البلاقع
وشوقا كأن الطائرات تنوحه ● بانغاس مخزون وأنه ساجع
فمكن منشد البيت الذي شدابه ● الدو آخر لي في خروق المسامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها ● سواها وماطهرتها بالمدامع

﴿وقال أيضا في عمه﴾

ذكر الحبيب فظل من أشواقه ● يتنفس الصعداء دون رفاقه
وغدا من الرمداء بيسه بلوعة ● نسوى الجار وبالدمعين مآقه
يا سيدي قلب أسير في الهوى ● عرج عليك تمم في أطلاقه
أهدى الجحيم بالعراق وانحنى ● ذاك الغرام على حشا عشاقه
ألفت مصاحبتي الحمام كأنما ● علمته النوح بعد فراقه

﴿وقال أيضا رحمه الله تعالى﴾

أيا شعب محدر قادي حرام ● متى قوضت عن رباك الخيام
العتك الى الوليد الرضاع ● وقد نؤلني الرضيع الفطام
سأبكيك ما ابكت الثاكلات ● وهيهات يبرد مني أوام
واحنو اليك حنين النياق ● لحسن ما كنان محد عرام
لعمري ماذا يريد الزمان ● لقد جار في صرفه المستهام
ككان حرام على البين أن ● يرى لي مانس أهلي مقام
ولم انس يوم النوى والرحيل ● والوحدين الضلوع اضطرام
وسيري عن الشرق مستقبلا ● بلادا يقال لها الشئام
ولما انطوى الحي عن زائر ● وولى النهار وجن الظلام
ودت وليس العقيق العقيق ● ولا الرند رند الحمى والخزام
شكوت الى البان ما بي فما ● مال الي ان رثى لي الحمام
رعى الله من لست أنساهم ● الى أن اموت وتبلى العظام

وأصحاب صدق بأرض الجبار * عهدا هم شملي بهم لا يرام
صحبتهم منذ عمري لهم * وشخص الشبيبة طفل غلام
بعيشك بشر الصبا ان مررت * بتلك الديار فتمي السلام
منازل احوالي الاولين * سقاها من الغيث ساري ركام
أيا ناز لين الحي هل يعود * لنا عهد وقع الشمات التئام
عليكم وان شطت بي المزار * سلام وجهد المقل السلام

{وقال أيضا عفي عنه}

ترى البدر في الليل يهدي الشموسا * اذا ما ادار علينا الكؤوسا
من الترك معتدل كالقضيب * عبده عبده أن عبسا *
تراه فتحسبه في القباء * غصن معتدل القد يحكي العروسا
يعاطيك راحته والرضاب * مع اللحظ والاعطاف الخندريسا
هو الشمس حسنا ولا غرو أن * يدل الندامى لديه مجوسا

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

بكثرة حفني ومرحق * الى الصب بالكمد المتلف
الا قد رأى من قده * وذاك التثني ولم يعطف
عطف على حده ساعدي * ليثني الاوام ولم يشتف
أسد الزمان لنا صبغة * لعل الصلوع بها تنطفي
وأهيف ما ماس الاهفا * فؤادي الى قده الاهيف

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

متى لاح لي من ابرق الجزع بارق * ولم تهم اجفاني فما انا عاشق
وان لم امت من بعد سكان رامة * فما انا في دعوى المحبة صادق
وما عذر من يهوى اذا لم يمت وقد * أثيرت لترحال الحبيب الاىانق
أفارقهم عمدا ولم ادر بالاسى * اروحي ام تلك الحمول افارق

أشكو كم يا أهل ودي أنني * حذار نووا كم للمواصل رامق
سعدتم ولا والله ما أنا بعدكم * بحي ولا حي به الروح وامق
وهيهات أن يرجو الحياة متيم * وهذا غراب البين بالبين ناعق
إلى الله أشكو ما لقيت من النوى * وريق ولا ماء المسرة رائق
كفى حزنا أني أخادع بالكرى * جفوني لطيف منكم وأسارق
وكيف أراني كل من لم أحبه * وأبدى له محض الوفا وأماذق
خليلي هلا تسعدان أخا كما * فما يرتجى للعون إلا الأصادق
وليس له من مسعد غير وجده * ولا مسعد إلا الدموع الدوافق
أسير غرام دمعه ورقاده * طليق على حكم الغرام وطالق
أيا قمرا ما لاح إلا أصبحت له الـ * ـمغارب من أنواره والمشارق
فديتك قد أوثقت قلبي بمحنة * فلم أنت لا ترثي لديك المواثق
أعيذك من نار اشتياقي ولوعتي * ولا ذقت من وجدي الذي أنا ذائق
ملكت فؤادي وهو ومن حذر علي * جمالك من نار ثوت فيه خافق
وحقك لا حدثت نفسي بسلوة * ولو قطعت في الحب مني العلائق
وإني لأصفي لك المودة والهوى * صفاء وإن لم تصف منك الخلائق

{وقال أيضا في غيره}

وقد ذكره أنه حسن الثنى * لقد أخذ الأسى والشوق مني
أتاني من صدودك أرتعد * فديتك في الهوى قد لي ترجى
فلست ساخطا لا شيء أحلى * إليه من الصدى والتمني

{وقال في مليح نصراني}

ومهفهف عبث السقام بجفنه * وسرى خمر في معاقد خصره
مرقت أثواب الظلام بشعره * ثم انثنى فرقعن شعره
وتعلات أرداه في مشيها * خفقان قلبي عند ساعة ذكره
ما زلت أولع بالبكا متعرضا * حتى دللت لصده ولهجره

وشربت كاس صدوده متجرعا * حتى بليت بحلوه وبمره
ومرر بالبتي زياره * كيما أفوز بصفقة من حصره
لم أنس لما أن أتى في عيده * عبد الشمس والصليب بنحره
والقس يسقيه المدام روية * والمساوون باسره ثم في أسره
قد لطمته يد الهوى فكأنه * كالماء بؤلمه النسيم بمره
فاحذر مدا أكرة العراق فانني * أخشى عليه بذوب ساعة ذكره
فيكون من شهداء أول مرتضى * وتعود أنت وقد شقيت بوزره
وحياته لولا ملاحة وجهه * ما دل اعراز لشده كفره

(وقال رحمه الله تعالى)

ولا تغضي * من قد هجرني * ما كنت أعي * الى قضا *
أسمر شامه * له علامه * عدل وامه * صاعق ولائي
البدر تركي * والخال مسكي * والوجه يحكي * بدر السماء
قد رام صدي * واختار بعدي * فالرأي عندي * صوني بدائي
قد زاد حزني * مذ غبت عني * بالله صلني * وارحم بكائي
لو أسعفوني * ما فارقوني * ما خلفوني * خلف السماء
أي قلب مالك * تشكو جمالك * لا ارتياح بالك * حالف راقي

(الفصل الثاني فيما قاله وهو مصون)

(قال عفى عنه)

قد آن أن اشكو اليك وتسمعا * ولآمنت أحذر أن ترق وتطمعا
موت الفتى بجفن فتكيف ورقة * عطشان يومي من حياك الصفا
مولاي أشغب الدمع هالك لي * هل قالك العاسي على أما اشتفى
ملع الوشاة بما هم في السوى * واقدوشوا زورا اليك وزخرفا
قالوا سماها قصدهموت بزلة * فلما ألام ولي لسان قد دهما
لا تتبعي في هواك بزلة * ما كان لي ذنب اليك سوى الوفا

(وقال أيضاً عفي عنه)

تمالدهر راصات * لدالماصه شبن
محن وقد لعمري * هل العوادث زين
المحن لاغير صعب * فكيف محن وبين

(وقال أيضاً سامحه الله)

يسعى علىّ تأخيري أيامى * حملت وداده باسوء غدر
ليت كاشم ماصبه بد * وربيع ديه سحبان واسر
كأني يوسر والربيع حوت * ومن حولى وقفت الشر هر

(وقال أيضاً)

وارحمتا لهرير * في المحن امسى دايلا
حليف وحديعانى * أمرا وقسدا ذيلا
مثلى سبين حبيب * لم يلق عنه بديلا
ياحرقتى اليوم حقا * يهدى الخليل الخليلا
من يستعين بقلبى الشجون صبرا جميلا
آها فموت وحدا * كان الممات قليلا
يادهر كنت عليها * عما قضيت مجولا

(وقال أيضاً سامحه الله)

قيد بكائده ومحن صيق * يارب شاب من الهموم المفرق
ان لم يكن فرح بموت عاجل * ان الحمام من الرزايا أروق
قل للصديق أحو الوفاء واعورا الشمل الشموق وابن حل مشفق
يابرق ان جزت الديار بارسل * وعلا عليك من التدانى رونق
فلتح تحية نارح حسراته * أبدا بادبال الصبا تتعلق
قل ياحمات لك الفداء أسيركم * من كل مشتاق اليكم أشوق
والله ماسرت الصبا نجدية * الا وكدت من المدامع أشرق

كيف السبيل الى اللقاء ودونكم * صماء شاهقة وباب مغلق
من لى بحمل تحية مودوعة * شكوى يرق لها العدو المحنق

(وقال ايضاً فى عمه)

أحبابنا أى داع بالمعاد دعا * وأى خطب رمانا منه تفريق
لا كان دهر رمانا بالفراق لقد * أمسى له فى صميم القلب تفريق
كانت تضيق الدنيا من طول عتبكم * فكيف بعض ومن عاداته الضيق

(وقال أيضاً فى عمه)

ان فى الحصن مستهاماً اسيراً * قل اعوانه وزاد عناه
كلما قصر التباعد فيها * بالمطال فى الظلام دكاه

(وقال أيضاً فى عمه)

لمع البرق اليمانى * فشجانى ما شجانى
ذكر دهرى وزمانى * بالحمى أى زمان
يا وميض البرق هل تر * جع أوقات التدانى
وترى يجتمع الشمل واحظى بالامانى
أى سهم فوق الشن مصيبا ورمانى
ومرارات كؤوس * من تجنيه سقانى
أبعد الاحباب عنى * وأرانى ما أرانى
يا خليلى ادالم * تسعدانى ودرانى
هذه اطلال سعدى * والحمى والعلمان
أين أيام التصابى * والشباب العنفوان
حيث تجرى الاهوريحب * والهوى طلق العنان
والامانى فى أمان * من صروف الحدثان
ذهبت تلك الشاشا * تمع العيد الحسان

وامر العيش عيش * ذاهب بالعدفان
من لمرعوب طليق الدمع مأسور الجنان
دائم الحزن فريد * في أعالي حقيبان
حكمت فيما علمه شتار أولاد الزواني

{وقال أيضا رحمه الله تعالى}

هب لي جناية ما زلت به القدم * في الغيّ وتطامح في سادتها الندم
حسب المسيء جزاء عن إساءته * فرط الندامة إذ لا ينفع الندم
فهات ما تقتضيه السخط مقتدرا * فأين ما يقتضيه الحلم والكرم
حاشا حلائقك اللاتي محاسنها * مالي يكدرها بالذنب مجترم
ما بعد ما بي من بؤس ومسكنة * من يحتار له الاحراج والنقم
اني لا عجب من اطماع عطفك بي * وانت لي وعلي الخصم والحكم
في ظل جاهك أضحيت الصباح مرتجيا * فحاش لله أن تشقى بك الخدم
وان أشقى الشقي محاولة * اذا انقضت نعم منها أتت نعم
وانت أنت عودي في رياض منى * نوارها بثمار العيد مبتسم
فان قبلت فعادات ملكت بها * وان صفحت فتلك العادة والشيم

{الفصل الثالث في المخمسات}

{قال رحمه الله تعالى}

هاتيك دارهم رويدك بالسرى * حتى أعفر وجنتي فوق الثرى
يا حادي الاظعان ويك أما ترى * كتبت دموعي فوق خدي أسطرا
* من بعدما اخترت بعدها أحمرا *
ما كان أطيب عيشنا بالابرق * وبذا العراق توصلنا لم تلتقي
واحرقتي بعدهم وتشوقي * أو ما ساعدني الزمان وتلتقي
* عيني بهم وبلدهم ممطرا *
والله ما حدثت عنهم خاطري * لما البأس الا الى حاجر

الا وقرحت الدموع محاجري * واذا صرفت الى سواهم ناظري
* حذب الغرام عنان طرفي مرورا *

لما وقفت على عراص المربع * ابكي واسأل عنهم بتفجع
نادت حمائمه بقلب موجع * رحلوا عن الاوطان بعد تمتع
* عنها وامسى الربع منهم مقفرا *

(وقال ايضا مخمسا)

خليلي عوجا بالعقيق وروضه * ولا تمنعا المشتاق من لثم ترب
هو الصب يصبيه الهوى دون صحبه * حذار من صبا نجد أماثل قلبه
* فقد كاد ريّاها يطير بلبه *

ألا فاعلما سؤل الفؤاد وحربه * بحسبه صب قرح الدمع خده
تصعد من قلب المتيم حزنه * واياكما ذاك النسيم فانه
* متى هب كان الوجد أيسر خطبه *

اذا حرقتا في الحب لم اغد لائما * بما راهب سالكه الحمى
ذراه فما يزداد الا تتيما * خليلي لو أبصرتما المدرقتا
* محل الهوى من مغرم الصب صبه *

الا من لصب لا يفيق من الهوى * حليف ضنى شطت به غربة النوى
اذا لاح برق الحاجرية باللوى * تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى
* يتوق ومن يعلق به الحب يصبه *

بروحي من أمسى لروحي منية * أرى خده فرضا على وسنة
بديع المثنى يخجل الورد حسنه * أغار اذا آنست في الحي أنة
* حذارا وخوفا أن يكون لحبه *

أمير جمال جائر في قضائه * اذا سار سار البدر تحت لوائه
أقول اذا ما ماس تحت قبائه * غراما على يأس الهوى ورجائه
* وشوقا على بعد المزار وقربه *

ولم أنسها والركب واهيه القوى * تقول وقد حد الرحل من اللوى
هريرعلينا أن يشط بنا النوى * وفي الركب مطوى الضلوع على جوى

* متى يدعه داعي الغرام يلبه *

أحب الذي فيه من الظبي لمحة * يجل مرور حيث حل وفرحة
جفون المني فيه بالدمع سمحة * اذا خطرت من جانب الحي نفحة

* تضمن منها داءه دون صحبه *

حبيب لقلبي قد له ومهل معمض * أما طرفه المسود فتكة أبيض
جعلت فداه من مهل ومرض * ومختضب بين الاسنة معرض

* وفي القلب من اعراضه مثل حبه *

{ وقال ايضا عفي عنه }

* سلام على أهل تلك الخيام *
* فهم سؤل سؤلي واقصى المرام *
* بحق الهوى يا نسيم الخزام *
على رسم دارهم عرج * وحي لمارية الهودج
* الا يا حمام اللوى والعقيق *
* الى كم من النوح ما تستفيق *
* أطلك مثلي جفاك الصديق *
فمالك عن صوت شجي * سليمي رجائي الذي أرتجي
* حمام البان كم ذا النحيب *
* على كل غصن وفرع رطيب *
* متى بان صب بقلب كئيب *
خلى من الالم المزعج * الى غير حبك لا يلتجي
* ولما أتت ساعات الفراق *
* تحدرن عنهم بالتلاق *

* فبادرت من لاعج الاشتياق *
أيا فوق طاب السرى فادلجي * فلب رجاى الذى أرتجي
* فلمت عن حج شراعتمر *
* وطاف وطار بالشم الحجر *
* ومن كان بالبيت يتلو السور *
لأنت رجائي الذى أرتجي * وبه قلب الذيب الشجي

(الفصل الرابع فيما قاله من المقطعات)

(قال رحمه الله تعالى من المقطعات)

قلت للعاشق الحمد لبابل * وقد اعتدل لمراى المرتق
ما مبادي الشتات أرحصت دمعي * قال لي هكذا ساع العقيق

(وقال أيضا رحمه الله تعالى)

لما بدى ولام عارضه * اسمى من الريحان والآس
قلت له مرحبا بحضرته * فاسود من بدران أنفاسي

(وقال أيضا عفى عنه)

من لي بقوت بريح فاي * من حادث الدهر والدوائر
واحمدا من وداد حل * ليس على بعده بقادر

(وقال أيضا عفى عنه)

ما زال يخادعني بكل الدهه * أن لا يزال مدى الزمان مصاحبي
لما حمار العذار بخده * وتمم والسواد وجهه الكاذب

(وقال أيضا عفى عنه)

يقولون لما تم آس عذاره * سلا كل واف كان منه مغرما
لقد كنت أهوى ورد خديه زاهرا * فكيف إذا ما الآس جاء منمنما

(وقال أيضا عفى عنه)

وصل الكتاب كأنكم أسدنه ❊ ولصقته من حرقه بفؤادي
فكأنكم عندي بماري كله ❊ وإذا رقدت يكون تحت وسادي

(وقال أيضاً عفي عنه)

يا مرسلاً في الدجى من أرض كاظمة ❊ حياله مرحبا عفي بلا سبب
لا تمنع الطيف من طيب الوصال فما ❊ يضره أن يرى الصدق في الكذب

(وقال أيضاً عفر الله لي وله)

رمي بالمواحظ عن صاحب ❊ ولا السيف ماضي ولا الليث ضاري
وخط على الخد لام العذار ❊ فما أحسن الآس في الجلنار

(وقال أيضاً عفي عنه)

الا يا من رمى بالهجر عندي ❊ فمالي غير قربك من علاج
لحى الله العواذل كيف لاموا ❊ وقدك أهيف والطرف ساجي

(وقال أيضاً عفي عنه)

تمادى الى أن قلت لا وصل بعدها ❊ وواصل حتى قلت ليس له هجر
فيا عجبا من هجره ووصاله ❊ فلا حلوه حلو ولا مره مر

(وقال أيضاً عفي عنه)

قبل يوما خده لست في الحسن بيا تهدي البديل الناسا
ما رأيناك مظهرا عبر ورد ❊ أو رأمظهرا ما بدي الآسا

(وقال أيضاً رحمه الله تعالى)

أحبابنا الدنيا على تأسرها ❊ من ساعة الهجران ربع موحش
عودتم عيني بطيب حديثكم ❊ فبعادكم لا تمتعوه بطرش

(وقال أيضاً عفر الله لي وله)

ولم أنس يوم البين إذ قال صاحبي ❊ وقد أشعلت نار الصبا وتصرمت
حبيبك لا تعطى النفوس بحادة ❊ فقلت له من مقلتيه تعلمت

{ وقال أيضا عفي عنه }

وقفنا الوداع وقد أثيرت * مطيم وحد الارتحال
نبث سرائرا منا وكادت * تبوح لرقة الشكوى الجمال

{ وقال أيضا عفي عنه }

في وجهه لذوي التصابي روضة * كالمسك تشر نسيمها يتأرج
فالطرف نرجسه حملت له الندا * والخد ورد والعذار بنفسج
والحسن منه يستعار جميعه * فكأنما هو في الورى أنموذج

{ وقال أيضا عفي عنه }

أقول وقد لاحت من المهد عن قما * لوامع نيران على سعاد
دعوى اطيل الهم من حرقه * اليها في ذاك اللهيب مرادي

{ وقال أيضا عفي عنه }

وبلاه لا طيف يواصل في الكرى * منكم ولا خبر يلم فاسمع
والهجر منكم لا لم به الهوى * ما زادني نعق الغراب الابقع

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

يا حسن الحبيب تعذيك روحي * لا تعذبه بالجفا والصدود
أنا أولى منه بحمل التجني * وامتلاء الاحشاء بالتسهيد

{ وقال أيضا رحمه الله }

تعشق من هويت ودمت صبا * أحبا كان عن يهوى الحبيب
وما شيء به الا لعاني * بان هواه من قلبي قريب

{ وقال أيضا رحمه الله تعالى }

ولما ابتلى بالحب روحي لسكوني * وما كان لولا الحب ممن يرو لي
أحب الذي هام الحبيب به * ألا فاعجب وامن ذا الغرام المسلسل

{ وقال أيضا عفي عنه }

هوى لولا الواحظ أم عمرو * لما سادفها مصادفة القضاء
ورقة صحبها الحدين أشهى * من الماء الزلال على الظماء
وقالوا في مراشفها شفاء * فياشوق المريض الى الشفاء

(وقال أيضا عفى عنه)

واحربا من زمان سوء * على قد أظهر التجني
فما تحسنت منه حسنا * الا وأقصى الحبيب مني

(وقال أيضا عفى عنه)

زعمتم بان الموق وافى حبيبها * فما بال ما تسري وقلبي المحسع
وقلتم حمام الايك يبدي دائما * فمالى بدون والحمائم هجع

(وقال أيضا عفى عنه)

قال لمحبوبي اذا مر بي * محبوبه كالقمر الساري
هذا الذي يأخذ لى طرفه * من طرفك الوسنان بالثار

(وقال أيضا عفى عنه)

قلت لما مداوام رض عنى * هكذا من هوى ان يلقى الهوانا
قال أنت المريض ذاك كيلا * يعلم الحسكا تهون هواناوانا

(وقال أيضا عفى عنه)

ما شاد بانه اذ انبه الشمد رطرفا وسنها
كم قد رعى الصب على * هواك طرفا وسنها

(وقال أيضا عفى عنه)

فهمني الظبي الذي حسنه * تحير في معناه القيس
لا تحسبوا ان عيون المها * أحسن من عينيه لو قيسوا

(وقال أيضا عفى عنه)

قد قال لما مر بي معرضا * في قصص محمل ررر ورا

يا ذا الذي تمنى حمده • ان لم تزر حقا فزر زورا

(الفصل الخامس فيما قاله من الهجاء)

(قال رحمه الله تعالى من الهجاء)

قال ثوب الشجاع وهو جميل • تعشق العين نظرة منه عشقا
صرت في فروة الحميري حمقا • ليتني لا عدمت رضا وحرقا
لو اراد الزمان يعظم قدري • لم يدعني على الزبالة ملقى

(وقال أيضا عفي عنه)

ألا قل لركن الدين ذي الفضل والجاه • مقالة عبد ان عليه اذا زلا
زبالة لا بأس لديه ولا هدى • فميل ولا رأيا بالدينه ولا اصلا
الم تر أن المرء يعرف دائما • بصاحبه فابعده صاحبا نذلا
عهدتك ميالا الى الطيب ما الذي • بدا لك حتى صرت تحتكم الزبلا

(وقال أيضا عفي عنه)

زبالة لا اشرأبت بعين • يرجيه الصديق ولا الصغير
لقد صدق الذي قد قال قدما • فمن الطرف أبلك من عبير

(وقال أيضا عفي عنه)

لبس ابن مقدار الزبالة فروة • حسناء تسمت بالجمال وتوصف
شممته اذ طال مشقلها • حسن الحديث بالحرير ملفف

(وقال أيضا عفي عنه)

لبس الزبالة فروه • ومشى الهوينا مشي قصمه
أشجاع حق لما بان • بعد الزمان وان نسمه
أسام دهر رأت عشبه • بفروة وأنا فحمه

(وقال أيضا عفي عنه)

أبي ابن شمعون جميع الورى • فليت لو يعتد مما لطمه

استأطل الشرح في وصفه * لو عالج الخصر قضى نحبه

{وقال أيضاً في هجوه}

طب ابن شمعون بلا ريبة * حكم على هذا الورى يقضي
ما عاده يوماً من به علة * وعاد موجوداً على الأرض
يمشي وعزرائيل من خلفه * مشمر الأردان للقبض

{وقال أيضاً}

ليت ابن شمعون دري أنه * يفعل فعل الأرقم القاتل
مبارك الطلعة في طبه * لكن على الحفار والغاسل

{وقال أيضاً}

حذار طب ابن شمعون فقد حلفت * أن لا تفارق جسماً زاره العلل
ما حس نبض فتى إلا واشهده * ودع هريرة ان الركب مرتحل

{وقال أيضاً}

والله ما كنت في أهلها * إلا كراجي الصيد من عدم
قال الملي وبها وقدرمته * حاشاي أرجوه من بني الديلم

{وقال أيضاً}

حاشا الله ما املت من ابداء مكرمة * وأن يرى قاشر الناس اكرام
دع مقصر البس نداها ولا عجب * للاريحية والاحسان أقوام

{وقال أيضاً}

فتى الشيخ لا يملك عن طهر بغله * كثقل حديد ماسواه له راوي
يرملك اسهامها في اللقاء تطيه * ووداد وفعل العذر في قلبه ثاوي
بلوق في الناس المساوي بحطه * رماعاد ولا يملك صماء صماء غاوي

{الفصل السادس فيما قاله مواليا}

{قال رحمه الله تعالى مواليا}

عبير الصبه شاقني مازرعت وقط ، طرح الجفا عاملو مالوعلى خط
الى من ارفع شكاية ماطرو المشط ، ياحاسوهو على العارض وبقرالخط

{وقال ايضا عفى عنه}

هو بذلى في الصبه كم من عذلي ، هوى معه صابي مايشفعه عذلي
لا تحسدواني حسوب أوشى يحصل لى ، محنون ماانا بالاحى سلب عقلي

{وقال ايضا عفى عنه}

حق من قد حل دا الحسن ملوسك ، وقع على قصتى ياطلاق محبوسك
لولا الحفيظه واحراقي سامومك ، كنت الرمك بين جميع الناس وأبوصك

{وقال ايضا عفى عنه}

بدر الهوا في ملك حديث قد اعم ، وهو الذى للعوادل والوشاه ألم
والحسن قد خط في خدك وقد ترجم ، سطرين بالمسك داممرب وداممم

{وقال ايضا عفى عنه}

يامن ملكني وعن طرف الوفاء عرج ، أطلق رقادي وحدى بالسهر زوج
ومن لحسنك تاج الحسن قد توج ، عبد الوصال فصار الشوق قد موج

{وقال أيضا عفى عنه}

أحبتي بعدا كم طالت المده ، لا تهجروني فالى غيركم عده
وحق وجدي وغرقي على حده ، لو أمكن الدهر ما فارقتكم عده

{وقال أيضا عفى عنه}

ما ضركم لو طلب الوصل جاتم ، عن سعدى وعن وفاق الدل جايتم
من بعد ما فى صميم القلب حليتم ، قلبي وسلكتم كيف استحليتم

{الفصل السادس فيما قاله من الدوبيت}

{قال رحمه الله تعالى من الدوبيت}

طيف لك زارني حين الوصف ، قد صار لكثرة التدانى الفى

ما أسعدني وقد تمتعت به * لو صب على نوم أهل الكهف

(وقال أيضا عفي عنه)

ما زلت عليه في الكرى محتالا * حتى حاتني حبا له محتالا
لولا فزع من رقدة تمنعني * في النوم اذا قبلته اجلالا

(وقال أيضا عفي عنه)

حيا وسقى الحمى سحاب هامي * ما كان ألذ عامه من عام
يا عاذلو وماد كرت أيامكم * الاوقات على الايام

(وقال أيضا عفي عنه)

بالذل رفعت قصة الهجر اليه * والارض لثمت خاضعا بين يديه
في الحال الى حاجبه وقع لي * هذا الشاكي يرد في الجور عليه

(وقال أيضا عفي عنه)

لا بد من الحمى نسيم وسرى * ان مر ولا يحمل شرا عطرا
والموق ولا سرب بابل داج * ان عذر ولم يحمل منكم خبرا

(وقال أيضا عفي عنه)

هبت فأتت اليها من نجد * ريح لنسيمها أريج الند
لكن سرعان ما أتت واش عندي * هذي النسمات للكثيب الفرد

(وقال أيضا عفي عنه)

يا من أهواه وهو عني لاهي * الراحة في تعذيب قلبي ماهي
بالركن بزمزم بيت الله * ارحم حسدي المضنى وتلى الساهي

(وقال أيضا عفي عنه)

قد طال بمكة الكرى طعمهم * يا نومي سل جا لهم كيف هم
واستوص على القلب الذي عاره * والباب هم فانه صبهم

(وقال أيضا عفي عنه)

يا مرتحلا الى المصلى عابسا * ان جزت بساكن الحمى قف نفسا
بالله وعرض بغرامي نفسي * تستعطف قلبه فقد قال قسا

(وقال ايضا عفى عنه)

لما وردت قد بينها اسطركم * ارسلت جوابها لكى اشكركم
لو امكنني بعثت مع خط يدي * عيني فلعل ساعة تنظركم

تم هذا الديوان المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(يقول مصححه الراجي عفو المساوي السيد حماد الفيومي العماوي)

بعد حمد الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة قد تم طبع هذا الديوان
النفيس الباهر على ذمة الاستاذ الشيخ محمود البيطاردي الحلاق الجليل الزاهر
بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها في مصر بخان أبي طاقية
في أوائل رجب الاصب من عام ١٣٠٥ من هجرة
سيد العجم والعرب صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم
وشرف وكرم